وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

القسم: الادارة والتسيير الرياضي

الشعبة: إدارة وتسيير رياضي

التخصص: تسيير الموارد البشرية والمؤسسات الرياضية

الرقم التسلسلي:.....

الرمـــــــز:.....

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة

(ماستر)

تواجد المنشآت الرياضية بالمؤسسات التربوية وإنعكساتها على تحسين الرياضة المدرسية في البلديات النائية

إعداد الطالبة:

- زاهوي سميحة

إشراف الأستاذة:

أ. د.نعيمة دحماني

السنة الجامعية: 2026/2025

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

القسم: الادارة والتسيير الرياضي

الشعبة: إدارة وتسيير رياضي

التخصص: تسيير الموارد البشرية والمؤسسات الرياضية

الرقم التسلسلي:.....

الرمـــــــز:.....

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة

(ماستر)

تواجد المنشآت الرياضية بالمؤسسات التربوية وإنعكساتها على تحسين الرياضة المدرسية في البلديات النائية

إعداد الطالبة:

- زاهوي سميحة

إشراف الأستاذة:

أ. د.نعيمة دحماني

السنة الجامعية: 2026/2025

إهداء إلى زوجي العزيز، سندي في الحياة ورفيق دربي، الذي كان لي عوناً ودعماً وتشجيعاً في كل خطوة من خطوات هذا العمل، فله مني كل الشكر والتقدير الامتنان ٠

إلى أبنائي الأعزاء، فلذات كبدي، مصدر قوتي وسبب سعادتي، الذين منحوني الصبر والدافع للاستمرار رغم كل الصعوبات، فبهم تكتمل فرحتي ويزدهر أملي ٠إلى عائلتي وكل من وقف إلى جانبي وساندني بكلمة طيبة أو دعاء صادق ٠إلى كل من يسعى للعلم ويجتهد من أجل تحقيق النجاح ٠أهدي هذا العمل المتواضع... مع خالص الحب والتقدير

٠والله ولي التوفيق٠





الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله تتيسر الأمور وتُنجز الأعمال، له الحمد والشكر على ما أنعم به علينا من توفيق وإعانة لإتمام هذا العمل المتواضع ٠أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذة المشرفة دحماني نعيمة التي لم تبخل علينّا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة، والتي كانت عوناً كبيراً لي في إنجاز هذه المذكرة، سواء من الناحية العلمية أو المنهجية ٠كما أتوجه بجزيل الشكر إلى أساتذة قسم الإدارة وتسيير المنشآت الرياضية على ما قدموه لي من معارف وتكوين طوال مساري الدراسي، وإلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد في إتمام هذا العمل ٠ ولا يفوتني أن أشكر كل أفراد عينة الدراسة من أساتذة على تعاونهم وتجاوبهم، مما ساهم في جمع البيانات اللازمة لإتمام هذا البحث ٠وفي الأخير، أسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به كل من يطلع عليه ٠

والحمد لله رب العالمين٠

الإهداء	
الشكر والتقدير	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
ملخص الدراسة باللغة العربية	
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	
مقدمة	أ – ب – ج
الجانب المنهجي	
الجانب التمهيدي: الإطار العام للدراسة	**الصفحة**
إشكالية البحث	6
التساؤل العام	6
التساؤلات الجزئية	7
فرضية عامة	7
فرضية جزئية	7
أهداف الدراسة	8-7
أهمية الدراسة	8
الدراسات السابقة	10-8
تحليل الدراسات السابقة في ضوء الدراسة الحالية	10
تعريف وتحديد المصطلحات	12-11
الجانب النظري	
الفصل الأول: المنشآت الرياضية	**الصفحة**
تمهيد	15
1- المنشآت الرياضية في العصر القديم	17-16
2- المنشآت الرياضية في العصر الحديث	18-17

3- مفهوم المنشآة الرياضية	19-18
4- إدارة المنشآت الرياضية	20-19
5- خصائص المنشآت الرياضية	20
6- أسس تخطيط المنشآت الرياضية	21
7- تعريف الإمكانات	21
8- أهمية الإمكانات في التربية الرياضية	22-21
9- مبادئ الإمكانات الرياضية	23
10- أنواع الملاعب	23
11- مزايا دراسة إمكانات المنشأة الرياضية	24
خلاصة الفصل الأول	25
الفصل الثاني: الرياضة المدرسية	**الصفحة**
تمهيد	27
1- مفهوم الرياضة المدرسية وأهميتها	29-28
2- أهداف الرياضة المدرسية	32-30
3- مبادئ الرياضة المدرسية	33-32
4- أغراض الرياضة المدرسية	33
5- العوامل المؤثرة على الرياضة المدرسية	34-33
6- معيقات الرياضة المدرسية	35-34
7- العلاقة بين الرياضة المدرسية والمنشآت الرياضية	37-35
خلاصة الفصل الثاني	38
الجانب التطبيقي	
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة	**الصفحة**
تمهيد	41
1- الدراسة الاستطلاعية	42
2- منهج الدراسة	42

3- مجتمع وعينة الدراسة	42
4- أدوات الدراسة	42
5- الأسس العلمية لأداة الدراسة	43-42
6- منهجية البحث العلمي	43
7- المعالجة الاحصائية	46-43
خلاصة الفصل الثالث	47
الفصل الرابع: عرض وتحليل النتائج	**الصفحة**
تمهيد	49
1- التحليل الإحصائي	51-50
2- تحليل نتائج المحور الأول	52-51
3- تحليل نتائج المحور الثاني	53-52
4- تحليل نتائج المحور الثالث	54-53
5- تحليل نتائج المحور الرابع	56-55
6- اختبار (T Test)	57-56
7- ربط النتائج بفرضيات المذكرة	59-57
8- عرض وتحليل النتائج العامة	61-59
خلاصة الفصل الرابع	62
الفصل الخامس: مقابلة النتائج بالفرضيات	**الصفحة**
تمهيد	64
الفرضية الجزئية الأولى	65
الفرضية الجزئية الثانية	65
الفرضية الجزئية الثالثة	66
الفرضية العامة	66
خلاصة الفصل الخامس	67
الفصل السادس: الاستنتاجات والاقتراحات والتوصيات	**الصفحة**

تمهيد	69
الاستنتاجات العامة للدراسة	70
الاقتراحات	71
التوصيات	72
خلاصة الفصل السادس	73
الخاتمة العامة	75
قائمة المصادر والمراجع	77-79
قائمة الملاحق	81-84
ملخص الدراسة	

قائمة الجداول

عنوان الجدول	رقم الجدول	الصفحة
ثبات الاستبيان53 (Alpha de Cronbach)	جدول 1	50
الاحصاء الوصفي للاستبيان	جدول 2	51
الإحصاء الوصفي للمحور الأول	جدول 3	52-51
الإحصاء الوصفي للمحور الثاني	جدول 4	53-52
الإحصاء الوصفي للمحور الثالث	جدول 5	54-53
الإحصاء الوصفي للمحور الرابع	جدول 6	55
الاحصاء الاستدلالي	جدول 7	56
ربط النتائج بالفرضيات	جدول 8	57
المتوسط الحسابي لكل محور	جدول 9	58
الجدول الوصفي العام	جدول 10	58

ملخص الدراسة باللغة العربية

عنوان الدراسة الرئيسي: تواجد المنشآت الرياضية بالمؤسسات التربوية وانعكاساتها على تحسين الرياضة

المدرسية في البلديات النائية العنوان الفرعي: دراسة ميدانية على بعض المؤسسات التربوية بالبلديات النائية

الملخص باللغة العربية :هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع المنشآت الرياضية بالمؤسسات التربوية في البلديات النائية، وإبراز مدى انعكاسها على تحسين الرياضة المدرسية.

كما سعت إلى معرفة أثر توفر المنشآت الرياضية وتجهيزها على مشاركة التلاميذ في الأنشطة الرياضية وتنمية مواهبهم وتحقيق الأهداف التربوية والبدنية.

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة مكونة من 30 أستاذًا للتربية البدنية والرياضية.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين توفر المنشآت الرياضية وتحسين الرياضة المدرسية حيث تساهم هذه المنشآت في رفع نسبة مشاركة التلاميذ، وضمان انتظام الحصص الرياضية، واكتشاف المواهب الرياضية، وتعزيز القيم التربوية والاجتماعية.

كما كشفت الدراسة عن وجود نقص في التجهيزات الرياضية وضعف الصيانة بالمؤسسات التربوية في المناطق النائية، مما يؤثر سلبًا على ممارسة الأنشطة الرياضية.

وفي ضوء النتائج المتوصل إليها، أوصت الدراسة بضرورة توفير منشآت رياضية ملائمة، ودعم المؤسسات بالتجهيزات الحديثة، والاهتمام بالصيانة الدورية من أجل تطوير الرياضة المدرسية وتحقيق أهدافها التربوية.

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية Abstract

Main Study Title: The Presence of Sports Facilities in Educational Institutions and Their Impact on Improving School Sports in Remote Municipalities Subtitle:

A Field Study on Some Educational Institutions in Remote Municipalities Abstract: This study aimed to identify the reality of sports facilities in educational institutions located in remote municipalities and to highlight their impact on improving school sports.

It also sought to determine the effect of the availability and quality of sports facilities on students' participation in sports activities, talent development, and the achievement of educational and physical objectives.

The study adopted the descriptive analytical method and used a questionnaire as the main tool for data collection from a sample of 30 physical education teachers. The results showed a positive relationship between the availability of sports facilities and the improvement of school sports.

These facilities contribute to increasing students' participation rates, ensuring the regularity of sports sessions, discovering sports talents, and promoting educational and social values.

The study also revealed a lack of sports equipment and poor maintenance in educational institutions located in remote areas, which negatively affects sports practice.

Based on the findings, the study recommended the necessity of providing suitable sports facilities, supporting institutions with modern equipment, and ensuring regular

maintenance in order to develop school sports and achieve its educational objectives.

المقدمة

مقدمة

تُعدّ الرياضة المدرسية من الركائز الأساسية التي تعتمد عليها المنظومة التربوية الحديثة في تكوين شخصية التلميذ وتنمية قدراته البدنية والنفسية والاجتماعية(محمد حسن علاوي، 2002، ص 45)، فهي ليست مجرد نشاط ترفيهي داخل المؤسسة التعليمية، بل أصبحت وسيلة تربوية فعّالة تُسهم في غرس القيم الأخلاقية وروح التعاون والانضباط وتحقيق التوازن النفسي والجسدي للتلاميذ (أمين أنور الخولي1996، ص73) ، غير أنّ تحقيق الأهداف المرجوة من الرياضة المدرسية يبقى مرتبطًا بتوفر الإمكانيات المادية والبشرية، وعلى رأسها المنشآت الرياضية التي تُعدّ الفضاء الأساسي لممارسة مختلف الأنشطة الرياضية داخل المؤسسات التربوية(وجيه محجوب، 2007، ص 112) ، وهذا ما سوف نحاول التطرق إليه من خلال هذه المذكرة .

وفي هذا السياق، تواجه المؤسسات التربوية الواقعة في البلديات النائية جملة من الصعوبات المتعلقة بضعف أو غياب المنشآت الرياضية، الأمر الذي ينعكس سلبًا على مستوى ممارسة الرياضة المدرسية وعلى مشاركة التلاميذ في الأنشطة البدنية والرياضية(عصام عبد الخالق، 2005، ص88)، كما أن نقص القاعات الرياضية والملاعب والتجهيزات يُقلل من فرص اكتشاف المواهب الرياضية وتنمية القدرات الحركية للتلاميذ، مقارنة بالمؤسسات الموجودة في بالمناطق الحضرية التي تستفيد من إمكانيات وتجهيزات أفضل (عبد الحميد شرف،2001، ص 134)، وهذا ما سوف نحاول توضيحه من خلال هذه الدراسة، ومن هنا جاءت أهمية هذه الدراسة الموسومة بـ: "تواجد المنشآت الرياضية بالمؤسسات التربوية

وانعكاساتها على تحسين الرياضة المدرسية في البلديات النائية"، والتي تهدف إلى إبراز الدور الذي تلعبه المنشآت الرياضية في تطوير الرياضة المدرسية وتحسين ظروف ممارستها داخل المؤسسات التعليمية، خاصة في المناطق البعيدة التي تعاني من نقص الهياكل القاعدية الرياضية (مفتي إبراهيم حماد، 2004، ص 56).

وقد تم تقسيم هذه المذكرة إلى جانبين أساسيين: جانب نظري وآخر تطبيقي، حيث سوف نتناول في الجانب النظري المفاهيم الأساسية المرتبطة بالمنشآت الرياضية والرياضة المدرسية، بينما سوف نحاول في الجانب التطبيقي دراسة الواقع الميداني للمنشآت الرياضية بالمؤسسات التربوية في البلديات النائية، ومدى تأثيرها على تحسين الرياضة المدرسية من خلال جمع وتحليل البيانات الميدانية.

كما تم تقسيم الجانب النظري من هذه المذكرة إلى فصلين أساسيين؛ حيث سوف نتناول في الفصل الأول المعنون بـ: "المنشآت الرياضية" مفهوم المنشآت الرياضية، أنواعها، خصائصها وأهميتها داخل المؤسسات التربوية (أحمد بسطويسي،1999، ص 976)، إضافة إلى دورها في توفير بيئة مناسبة لممارسة الأنشطة الرياضية وتحقيق الأهداف التربوية والصحية.

كما سوف نحاول من خلال هذا الفصل توضيح مدى ارتباط توفر المنشآت الرياضية بجودة الممارسة الرياضية المدرسي، أما الفصل الثاني والمعنون بـ: "الرياضة المدرسية"، فسوف نتطرق فيه إلى مفهوم الرياضة المدرسية وأهدافها التربوية والصحية والاجتماعية(حسن السيد معوض، 2010 ، ص 121)، مع إبراز أهميتها في تنمية شخصية التلميذ وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي، كما سوف نحاول توضيح العلاقة بين الرياضة المدرسية وتوفر المنشآت الرياضية، ومدى تأثير نقص الهياكل الرياضية على مستوى المشاركة والإنجاز الرياضي داخل المؤسسات التربوية، خاصة في البلديات النائية.

أما الجانب التطبيقي فقد تم التعمق فيه من خلال أربعة فصول أساسية، شملت الفصل الثالث والرابع الخامس والسادس، والتي خُصصت لدراسة الواقع الميداني وتحليل مختلف الجوانب المتعلقة بموضوع الدراسة بصورة علمية دقيقة، حيث سوف نتطرق في الفصل الثالث المعنون بـ: "الإجراءات المنهجية للدراسة" إلى مختلف الخطوات العلمية والمنهجية المعتمدة في إنجاز الدراسة الميدانية (رشدي أحمد طعيمة، 2008 ص 65)، إذ تم التطرق إلى الدراسة الاستطلاعية والمنهج المستخدم، بالإضافة إلى تحديد مجتمع الدراسة والعينة المختارة من أساتذة التربية البدنية والرياضية بالمؤسسات التربوية في البلديات النائية. كما سوف نحاول توضيح أداة الدراسة والمتمثلة في الاستبيان، مع عرض الأسس العلمية التي اعتمدت للتحقق من صدقه وثباته وموضوعيته، إضافة إلى مختلف الأساليب والمعالجات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات، مثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار "ت" ومعامل ألفا كرونباخ باستخدام برنامج SPSS (صالح رمضان، 2012، ص143) ، وذلك بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية تخدم أهداف الدراسة .

أما الفصل الرابع المعنون بـ: "عرض وتحليل النتائج"، فسوف نتطرق فيه إلى عرض النتائج الميدانية وتحليلها إحصائيًا وتربويًا، حيث سوف نحاول تفسير استجابات أفراد العينة المتعلقة بمحاور الدراسة الأربعة، والمتمثلة في: أثر المنشآت الرياضية على نسبة مشاركة التلاميذ، ودورها في ضمان انتظام البرامج الرياضية، ومساهمتها في اكتشاف المواهب الرياضية، إضافة إلى دورها في تعزيز القيم التربوية والاجتماعية.

كما سوف نؤكد من خلال تحليل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار الفرضيات باستخدام اختبار "ت"، على الأثر الإيجابي لتوفر المنشآت الرياضية في تحسين الرياضة المدرسية داخل المؤسسات التربوية بالبلديات النائية .

أما الفصل الخامس المعنون بـ: "مقابلة النتائج بالفرضيات"، فسوف نتطرق فيه إلى مناقشة النتائج المتوصل إليها ومقارنتها بالفرضيات المطروحة في بداية الدراسة، وذلك من خلال الربط بين الجانب النظري والنتائج الميدانية. كما سوف نحاول التأكيد على مدى توافق النتائج المحصل عليها مع الفرضيات المعتمدة خاصة فيما يتعلق بدور المنشآت الرياضية في رفع نسبة مشاركة التلاميذ وتحسين البرامج الرياضية واكتشاف المواهب الرياضية وتعزيز الجوانب النفسية والاجتماعية والتربوية للتلاميذ. وسوف نؤكد كذلك هذه النتائج

بالاعتماد على الدراسات السابقة وآراء الباحثين المختصين في مجال الرياضة المدرسية والمنشآت الرياضية أما الفصل السادس المعنونا الاستنتاجات العامة للدراسة والاقتراحات والتوصيات ، فسوف نحاول من خلاله الوصول إلى أهم النتائج النهائية التي أفرزتها الدراسة الميدانية، وسوف نؤكد على أن توفر المنشآت الرياضية بالمؤسسات التربوية يُعد عاملًا أساسيًا في تحسين الرياضة المدرسية وتطوير مختلف الأنشطة البدنية والرياضية داخل البلديات النائية .

أما الاقتراحات، فسوف نتطرق من خلالها إلى تقديم مجموعة من الحلول والأفكار التي يمكن أن تُساهم في تحسين واقع المنشآت الرياضية بالمؤسسات التربوية، وسوف نحاول اقتراح آليات عملية تهدف إلى دعم الرياضة المدرسية وتوفير الظروف المناسبة لممارستها بصورة أفضل.

أما التوصيات، فسوف نؤكد من خلالها على ضرورة اهتمام الجهات الوصية بتوفير وتجهيز المنشآت الرياضية داخل المؤسسات التربوية بالبلديات النائية، مع دعم الأنشطة الرياضية المدرسية وتوفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة، قصد الارتقاء بالرياضة المدرسية وتحقيق الأهداف التربوية والصحية والاجتماعية المرجوة.

ومن خلال هذه الدراسة سوف نحاول تسليط الضوء على واقع المنشآت الرياضية بالمؤسسات التربوية في البلديات النائية، والكشف عن مدى انعكاسها على تحسين الرياضة المدرسية، قصد الوصول إلى نتائج وتوصيات يمكن أن تُساهم في تطوير هذا المجال والارتقاء بالرياضة المدرسية بما يخدم التلميذ والمؤسسة التربوية على حد سواء.

الجانب التمهيدي

الإطار العام

للدراسة

إشكالية البحث:

تعد الرياضة المدرسية أحد المكونات الأساسية في المنظومة التربوية، لما لها من دور فعّال في بناء شخصية التلميذ من الجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية، فضلاً عن كونها آلية مهمة لاكتشاف المواهب الرياضية وتنميتها في المراحل العمرية المبكرة(وزارة التربية الوطنية الجزائرية، المناهج الرسمية للتربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط والثانوي، الجزائر). غير أن واقع الممارسة الرياضية المدرسية يكشف عن وجود تفاوت ملحوظ بين المؤسسات التربوية في المناطق الحضرية وتلك الواقعة في البلديات النائية.

ففي العديد من البلديات النائية، تعاني المؤسسات التربوية من نقص واضح في توفر المنشآت الرياضية الملائمة، سواء من حيث غيابها الكلي، أو محدودية عددها، أو ضعف مستوى صيانتها وتجهيزها عند توفرها، وهو ما ينعكس سلبًا على سير حصص التربية البدنية والرياضية (UNESCO, Quality Physical Education (QPE): Guidelines for Policy-Makers, United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization, 2015.). ويترتب عن هذا الوضع جملة من الصعوبات التي تواجه الأساتذة والتلاميذ، مما يحدّ من فعالية تنفيذ البرامج الرياضية المدرسية، ويقلّص من فرص تنظيم الأنشطة الرياضية اللاصفية والمنافسات المدرسية (وزارة التربية الوطنية، دليل تنظيم وتسيير الأنشطة الرياضية المدرسية، الجزائر).

وفي ظل هذا الواقع، تطرح إشكالية الدراسة تساؤلًا محوريًا حول مدى مساهمة تواجد المنشآت الرياضية داخل المؤسسات التربوية في تحسين مستوى الرياضة المدرسية بالبلديات النائية، وانعكاسات ذلك على نسبة مشاركة التلاميذ، وانتظام البرامج الرياضية، واكتشاف المواهب، وتعزيز القيم التربوية والاجتماعية. ومن هنا تنبع الحاجة إلى دراسة علمية ميدانية تسعى إلى تشخيص هذا الواقع وتحليل أبعاده، بما يساهم في تقديم رؤية واضحة لتحسين الرياضة المدرسية في هذه المناطق. بشكل عام وعليه تحاول هذه الدراسة طرح التساؤلات التالية:

التساؤل العام

هل يساهم تواجد المنشآت الرياضية بالمؤسسات التربوية في تحسين الرياضة المدرسية في البلديات النائية؟

التساؤلات الجزئية :

- هل يساهم توفر المنشآت الرياضية داخل المؤسسات التربوية في ارتفاع نسبة مشاركة التلاميذ في الأنشطة الرياضية المدرسية بالبلديات النائية؟
- هل يساهم جودة وتجهيز المنشآت الرياضية المدرسية في تنوع وانتظام البرامج الرياضية المدرسية في البلديات النائية؟
- هل يساعد توفر المنشآت الرياضية بالمؤسسات التربوية في البلديات النائية في اكتشاف المواهب الرياضية في سن مبكرة؟

الفرضيات :

الفرضية العامة :

- يساهم تواجد المنشآت الرياضية بالمؤسسات التربوية بشكل فعّال في تحسين الرياضة المدرسية في البلديات النائية

الفرضيات الجزئية :

- تساهم توفر المنشآت الرياضية داخل المؤسسات التربوية في ارتفاع نسبة مشاركة التلاميذ في الأنشطة الرياضية المدرسية بالبلديات النائية.
- تساهم جودة وتجهيز المنشآت الرياضية المدرسية إيجابياً في تنوع وانتظام البرامج الرياضية المدرسية في البلديات النائية.
- يساعد توفر المنشآت الرياضية بالمؤسسات التربوية في البلديات النائية على اكتشاف المواهب الرياضية في سن مبكرة.

أهداف الدراسة :

- التعرف على مساهمة تواجد المنشآت الرياضية بالمؤسسات التربوية في تحسين الرياضة المدرسية في البلديات النائية.
- التعرف على مساهمة توفر المنشآت الرياضية داخل المؤسسات التربوية في ارتفاع نسبة مشاركة التلاميذ في الأنشطة الرياضية المدرسية بالبلديات النائية.
- التعرف على مساهمة جودة وتجهيز المنشآت الرياضية المدرسية إيجابياً في تنوع وانتظام البرامج الرياضية المدرسية في البلديات النائية.

- التعرف على مساهمة توفر المنشآت الرياضية بالمؤسسات التربوية في البلديات النائية على اكتشاف المواهب الرياضية في سن مبكرة.

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من معالجتها لموضوع تواجد المنشآت الرياضية داخل المؤسسات التربوية وانعكاساته على تحسين الرياضة المدرسية في البلديات النائية، باعتباره أحد المحددات الأساسية لتطوير الممارسة الرياضية المدرسية. إذ تسعى إلى توضيح العلاقة بين توفر وجودة المنشآت الرياضية من جهة، ومستوى مشاركة التلاميذ، وانتظام وتنوع البرامج الرياضية المدرسية من جهة أخرى.

كما تبرز أهمية الدراسة في إبراز الدور الذي تلعبه البنية التحتية الرياضية المدرسية في اكتشاف المواهب الرياضية في سن مبكرة، وفي ترسيخ القيم التربوية والاجتماعية لدى التلاميذ، كروح الانضباط والعمل الجماعي والانتماء، بما ينسجم مع الأهداف التربوية للمدرسة. وتكمن أهمية هذه الدراسة كذلك في بعدها التطبيقي، حيث يمكن أن تشكّل نتائجها مرجعًا علميًا لصنّاع القرار والهيئات الوصية في مجالي التربية والشباب والرياضة، من أجل تحسين التخطيط الرياضي المدرسي وتحقيق قدر أكبر من العدالة المجالية في المناطق النائية.

الدراسات السابقة:

توجد عدة دراسات سابقة تناولت موضوع تواجد المنشآت الرياضية في المؤسسات التربوية وأثرها على الرياضة المدرسية خاصة في السياق الجزائري الذي غالبا ما يشير إلى نقص المرافق في المناطق النائية، فيما يخص بعض الأمثلة لهده الدراسات:

1. أهمية المنشآت الرياضية في تطوير الرياضة المدرسية – دراسة ميدانية للأساتذة التربية البدنية الطور الابتدائي –ببلدية أولاد دراج 2024 للباحث فراحتية ناجي جامعة المسيلة، رسالة ماستر.

هدفت الدراسة لمعرفة دور المنشآت الرياضية في تطوير الرياضة المدرسية من خلال معاينة مجموعة من المنشآت الرياضية على مستوى مجموعة من المؤسسات التربوية وكذا منشآت مسخرة من طرف مديرية الشباب والرياضة لولاية المسيلة، توصل البحث إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

للمنشآت الرياضية دور إيجابي وفعال في تطوير الرياضة المدرسية

2. معوقات الرياضة المدرسية التي تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية وإنعكساتها على مردود التلاميذ في المؤسسات التعليمية – دراسة ميدانية في بعض ثانويات الجلفة – للباحثين كليوات الميلود، جايلي محمد سنة 2017 بالجلفة.

أشارت الدراسة إلى نقص الهياكل والمنشآت الرياضية يعد من المعوقات الرئيسية التي تؤثر سلبا على مردود التلاميذ.

3. واقع الرياضة المدرسية في المؤسسات التربوية –رسالة ماستر من إعداد الباحثين ميساوي محمد الأمين ونوي عبد الحميد رضوان سنة 2020– 2021 ولاية بسكرة، معهد علوم تقنيات والنشاطات البدنية والرياضية، قسم التربية الحركية، تخصص نشاط بدني رياضي تربوي.

الرياضة المدرسية تعتبر العمصر الأساسي لمختلف الحركات الوطنية والعالمية لمختلف المنافسات وفي جميع الأنشطة الرياضية، فردية كانت أم جماعية.

تكمن أهمية دراسته في أنها سلطت الضوء على واقع الرياضة المدرسية في المرحلة الثانوية بالإضافة إلى معرفة واقع ممارسة الرياضة المدرسية في الجزائر ومدى مساهمتها في تطوير المهارات والمواهب لدى التلاميذ.

وكانت اهم نتائج المتوصل إليها أن واقع الممارسة الرياضية من خلال حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي يبعث على الارتياح رغم القوانين التي تلح على التزماتها.

4. دراسة الحاج قادري والتي كانت تحت عنوان: واقع الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي وأثره على النمو النفسي الاجتماعي للتلاميذ، 2010 – 2011

وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي واستعمال استبيان كأداة لجمع البيانات.

وكانت أهم النتائج المتوصل إليها، أن واقع الممارسة الرياضية من خلال حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي لا يبعث على الارتياح رغم القوانين التي تلح الزاميتها حيث أن إهمال المادة وعدم الاهتمام بهت يتزايد

5. دراسة بوغربي محمد –دراسة ماجستير 2005، واقع الرياضة المدرسية الجزائرية في جانبها التكويني بين الواقع والمأمول 2004 – 2005–

وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي مستعينا بأداة الاستبيان والمقابلة في جميع بياناته.

وأهم ما توصل إليه هو النقص الكبير في المنشآت والملاعب الرياضية في المؤسسات التربوية التي تعتبر العمود الفقري للممارسة الرياضة

6. دراسة سيقر فتيحة دراسة تحليلية ونقدية لواقع الرياضة المدرسية الجزائرية 2007 – 2008

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي بالاضافة الى الاستعانة بالاستبيان والمقابلة كآداة لجمع البيانات ، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها:

أن واقع الرياضة المدرسية لا يرقى إلى المستوى المطلوب ومعاناة الرياضة المدرسية من عدة مشاكل، خاصة بالجانب المنهجي والسياسي.

تحليل الدراسات السابقة في ضوء الدراسة الحالية:

من خلال استعراض الدراسات السابقة المتعلقة بالمنشآت الرياضية والرياضة المدرسية، يتضح وجود اتفاق كبير بينها وبين الدراسة الحالية في التأكيد على الأهمية البالغة لتوفر المنشآت الرياضية داخل المؤسسات التربوية، باعتبارها عنصرًا أساسيًا في تطوير الرياضة المدرسية وتحسين مردود التلاميذ البدني والنفسي والاجتماعي. فقد أكدت **دراسة فراحتية ناجي (2024)** أن للمنشآت الرياضية دورًا إيجابيًا وفعالًا في تطوير الرياضة المدرسية، وهو ما يتوافق مع الدراسة الحالية التي تسعى إلى إبراز مساهمة تواجد المنشآت الرياضية في تحسين الرياضة المدرسية بالبلديات النائية .كما أشارت **دراسة كليوات الميلود وجايلي محمد (2017)** إلى أن نقص الهياكل والمنشآت الرياضية يُعد من أبرز المعوقات التي تؤثر سلبًا على مردود التلاميذ، وهو ما يدعم فرضيات الدراسة الحالية التي تربط بين ضعف المنشآت الرياضية وتراجع مستوى الأنشطة الرياضية المدرسية .أما **دراسة ميساوي محمد الأمين ونوي عبد الحميد رضوان (2020–2021)**، فقد أبرزت أهمية الرياضة المدرسية في تنمية المهارات والمواهب لدى التلاميذ، وهو ما يتقاطع مع الدراسة الحالية في التأكيد على دور المنشآت الرياضية في اكتشاف المواهب الرياضية في سن مبكرة .كما بينت **دراسة الحاج قادري (2010–2011)** أن واقع الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي لا يبعث على الارتياح بسبب ضعف الاهتمام بالإمكانيات الرياضية، وهو ما يعكس استمرار نفس الإشكال الذي تعالجه الدراسة الحالية خاصة في البلديات النائية .وفي نفس السياق، توصلت **دراسة بوغربي محمد (2005)** إلى وجود نقص كبير في المنشآت والملاعب الرياضية بالمؤسسات التربوية، معتبرًا إياها العمود الفقري للممارسة الرياضية، وهو ما يتفق بشكل مباشر مع موضوع الدراسة الحالية . أما **دراسة سيقر فتيحة (2007–2008)**، فقد أكدت أن واقع الرياضة المدرسية في الجزائر لا يرقى إلى المستوى المطلوب بسبب عدة مشاكل تنظيمية ومنهجية، وهو ما يعزز أهمية الدراسة الحالية في محاولة تشخيص واقع المنشآت الرياضية واقتراح حلول لتحسين الرياضة المدرسية في المناطق النائية .

ومن خلال هذا التحليل، يتبين أن الدراسة الحالية تُعد امتدادًا علميًا للدراسات السابقة، إلا أنها تتميز بالتركيز على البلديات النائية باعتبارها مجالًا يحتاج إلى اهتمام أكبر، مع محاولة الربط بين توفر المنشآت الرياضية وتحسين الرياضة المدرسية من حيث المشاركة، وانتظام البرامج، واكتشاف المواهب الرياضية.

تحديد المفاهيم والمصطلحات :

في مختلف البحوث التي يتناولها الباحث يجد نفسه أمام صعوبات تتمثل في عموميات اللغة وتداخل المصطلحات، وتعتبر هذه الأخيرة مفاتيح الدخول للبحث وتحديدها بعد الخطة الأولية والأساسية لتمهيد الطريق لفهم الموضوع، المراد دراسته، وعليه سنحاول تحديد المصطلحات من أجل تحديد القدر الضروري من الوضوح وتجنب للخلط بينها

المنشآت الرياضية:

تعريف اصطلاحي:

تعرف على أنها (ذلك الواقع المادي المؤسساتي الذي تعهد إليه الرياضة) (أمين أنور الخولي،1996، ص 329)، ويعرفها حسن أحمد الشافعي: وحدة فنية اجتماعية المفروض أن دار للوصول إلى افضل صورة، وذلك أذا اتبعت الجوانب الرئيسية المتداخلة في بعضها البعض بحيث يؤثر كل جانب منها في الأخر ويتأثر به، وهي الأهداف التي تكون معروفة وواضحة من موارد مادية وبشرية والعمليات الادارية كالتخطيط والتنظيم والتوجيه والمتابعة (حسن احمد الشافعي، 2010، ص 55)

أما القرار الوزاري رقم 03 فيعرفها "هي عبارة عن مؤسسات عمومية ادارية تتحصر مهامها في تنظيم وتسيير الممارسات الرياضية، التنافسية، الجماهيرية، الجامعية، إلى هيئات عسكرية، وتشكل أيضا المنشآت الرياضية في الملاعب الخاصة بكرة القدم وبالقاعات المتعددة الرياضات، كرة القدم، الجمباز، الجيدو .. الخ" (القرار الوزراي رقم 3 – وزارة التربية الوطنية أحمد جبار – ووزارة الشباب والرياضة. عبد القادر خمري – وزارة الداخلة .S11 0213/ 1993 وزارة الداخلية والجماعات المحلية)

تعريف اجرائي:

هي عبارة عن أماكن أو مجمعات مفتوحة للتلاميذ معدة خصيصا لممارسة الرياضة ولها إدارة تسيرها وفق برنامج معين من أجل بلوغ الهدف، هذا ما توصلت إليه أنا.

الرياضة المدرسية:

تعريف اصطلاحي:

هي مجموع العمليات والطرق البيداغوجية العملية، الطبية الصحية الرياضية التي باتباعها يكتسي الجسم الصحة والقوة والرشاقة واعتماد القوام (إبراهيم محمد سلامة، 1980، ص129)

هي مجموعة الأنشطة البدنية، الحركية، والتربوية المنظمة (منافسات فردية / جماعية) التي تمارس داخل المؤسسات التعليمية وخارجها، تحت اشراف تربوي (أساتظة التربية البدنية / الجمعيات الرياضية المدرسية) هذا ما توصلت إليه أنا.

البلديات النائية

تعريف اصطلاحي:

تعرف البلديات النائية على أنها الوحدة الادارية المحلية التي تقع في مناطق جغرافية بعيدة أو منعزلة تتسم بخصائص ديموغرافية اجتماعية واقتصادية تجعلها مختلفة عن البلديات الحضرية أو القريبة من المراكز (شبكة الانترنيت Model IA)

تعريف اجرائي: هي عبارة عن بلديات منعزلة وتعرف بمناطق الظل هذا ما توصلت إليه أنا.

الجانب النظري

الفصل الأول

المنشآت الرياضية

تمهيد

لكي يمكن لكل فقرة تعليمية في المنهج الدراسي أو تدريبية في النشاط الرياضي أن تحقق أهدافها فإنه من الضروري توافر المنشآت الرياضية بشكل كاف فكما أن الأماكن المناسبة ضرورية من أجل تعليم ناجح وممارسة جيدة، فهي أيضا مطلوبة من أجل ممارسة ناجحة وجيدة في التربية البدنية والرياضية.

إن النقص في الأماكن التعليمية والمنشآت الرياضية المناسبة والملاعب هي أسباب استمرار البرامج الهزيلة للتربية البدنية والرياضية وهذا لا يعني أن البرامج الجيدة والممارسة الجيدة لا يمكن أن تقوم على الإمكانات والمنشآت القديمة والغير مناسبة وإنما يعني أنه على الأقل يمكن توافر الفضاءات الكافية لتعليم مجموعة رياضية بطريقة فعالة وبعض البرامج الممتازة التي تقام على المنشآت القديمة بينما تقدم أسوء البرامج في المنشآت الحديثة والتجهيزات الحديثة.

وإن نجاح المنشآت الرياضية في تحقيق أهدافها يعتمد بدرجة كبيرة على كفاءة وفعالية الإدارة وطريقة تسييرها والمبادئ الأساسية التي يتمسك بها المشرف في التخطيط للمنشآت والإمكانات الرياضية حيث أن المشرف هو أعلم بما يجب أن تحتاج إليه المنشآت من تسيير، اتخاذ القرارات.

-1- المنشآت الرياضية في العصر القديم

يرجع الفضل الإقامة المنشآت الرياضية إلى الإغريق حيث أنهم أول من اهتم بإقامة دورات رياضية. ، والتسمية الحالية للدورات الأولمبية مأخوذة عنهم إذا أقاموا عام 468 قبل الميلاد دورة رياضية في مدينة "اوليمبيا" استمرت لمدة خمسة أيام اشترك فيها أعداد كثيرة من اللاعبين الإغريق الذين حضروا من مختلف المقاطعات مما اضطر المسؤولين الإقامة إنشاء عدد من الملاعب الكبيرة التي تتسع لاستيعاب للأعداد الوفيرة من المتفرجين الذين حرصوا على متابعة المباريات ومشاهدة وتشجيع الأبطال وقد أطلق على الملعب الرئيسي الكبير لفظ إستاد STADAM وكان يطلق في بداية الأمر على مضمار الجري، وفي أثناء العصر الروماني أطلق لفظ إستاد على مجموعة من المنشآت الرياضية التي تضم الملاعب الآتية: (الشافعي، 2008، ص. 45)

1-1- ملعب البنتاتون:

رياضة البنتاتون الرومانية القديمة تقابل رياضة الخماسي الحديث حاليا ولكنها كانت في ذات الوقت عبارة التنافس في خمس رياضات هي العدو الوثب العالي، قذف القرص ....

1-2- ملعب الهيبودروم:

وخصص هذا الملعب في عصر الرومان السباقات الفروسية والعربات، كما كان يخصص هذا الملعب هذا الملعب أيضا لإقامة الرقصات أثناء الأعياد المختلفة والمواسم، بالإضافة لاستخدامه في التنافس بين الخطباء والشعراء.

1- 3- البالاسترا :

هو مكان للتدريب حيث خصص لتعليم وإعداد اللاعبين وتدريبهم على الفنون الرياضية المختلفة.

1- 4- الليونيديون:

وهو مكان معد ومخصص لاستضافة وإقامة اللاعبين والزوار من المقاطعات البعيدة المختلفة تقابله القرى الرياضية في العصر الحالي.

1- 5- الكولوسيوم (محجوب، 2007، ص. 214)

وهو أشهر الملاعب التاريخية القديمة الذي شيده الإمبراطور فسيا سان فوق بحيرة صناعية بروما، ولكنه توفى قبل إتمام بناؤه واستكمل ابنه الإمبراطور تيتسى بناؤه عام 80 ميلادية ويعتبر الكولوسيوم أول إستاد أقيم على أسس علمية هندسية حيث روعي عند تصميمه المداخل والمخارج والملعب الرئيسي له بيضاوي الشكل أقيمت حوله مدرجات عبارة عن أربعة طوابق بلغ ارتفاعها 48 مترا تستوعب حوالي 80000 ثمانين ألف متفرج، كما الحق له مدرسة لتعليم فنون المصارعة وتم تجميل واجهته من الخارج بمجموعة من التماثيل المصنوعة من المرمر والرخام ويعتبر عام 1890 هو بداية التقدم الحقيقي للمنشآت الرياضية التي أخذت كثير من الدول الأوروبية تطويرها على أيدي خبراء متخصصين في هذا المجال وخاصة ألمانيا، فلندا، ايطاليا ثم

انتقلت تكنولوجيا التجهيزات الرياضية إلى المجلترا وفرنسا وأمريكا ودول أخرى ويمكننا متابعة هذا التطور التكنولوجي الهائل يتبع الدورات الأولمبية المختلفة بداية بدورة ميونيخ الأولمبية 1972 حتى أخر الدورات الأولمبية الحديثة حيث نلاحظ مدى تنافس الدول في إظهار ما لديها من تقنيات حديثة متطورة في مجال المنشآت الرياضية أسوأ بباقي المجالات الحيوية الهامة لهذه الدول العظمي.

2- المنشآت الرياضية في العصر الحديث:

2- 1 - **المدن الرياضية** (النمر وآخرون، 2000، ص. 138)

تظهر أهمية المدن الرياضية عند تنظيم دورات أو بطولات دولية أو مهرجانات شباب بالإضافة لدورها الهام في إعداد وتجهيز الفرق والمنتخبات القومية وللمدن الرياضية مواصفات ومشتملات خاصة بها يمكن أن نوردها فيما يلي :

2-2- **الملعب:**

يشتمل على ملعب قانوني لكرة القدم وحوله مضمار للعدو ومسافة 4 متر يحتوي على عدد من 6-8 جارات مع التجهيزات الخاصة الميدان مسابقة ألعاب القوى من الوثب بأنواعه القفز بالزانة، الرمي بأنواعه بالإضافة إلى مدرجات المتفرجين التي تتسع لأكثر من 25000 متفرج ومقصورة لكبار الزوار وأماكن الإعلاميين، وتستعمل المنطقة الموجودة أسفل المدرجات للخدمات المختلفة مثل المداخل والمخارج، الاشتراكات وصالات الاستقبال، غرف التدليك ودورات المياه، ورشات لصيانة والمخازن.

2-3- الصالة المغطاة:

يجب ألا تقل الحلبة الموجودة في وسط الصالة المغطاة عن 45 مترا طول 27 مترا عرض، وذلك لإمكانية استغلالها في أكثر من رياضة بالإضافة لوجود مدرجات المتفرجين وتستغل المنطقة أسفل هذه المدرجات في توفير الخدمات المختلفة اللاعبين والإداريين والحكام من دورات المياه والمخازن الخدمات الطبية... الخ.

كما يجب أن تلحق بهذه الصالة الرئيسية صالة أخرى تمارس عليها أنشطة متنوعة ومسرح وغرف الاجتماعات مع صالة أخرى تستخدم كمكان المشاهدة التلفزيون وكفتيريا مع مختلف الخدمات الأخرى مثل المخازن وأماكن الصيانة.

2-4- الملاعب المفتوحة

من الضروري توفير مجموعة من الملاعب المفتوحة داخل المدينة الرياضية وهذه الملاعب تكون أرضيتها من المسطحات الخضراء للممارسة كرة القدم الهوكي كرة اليد، بالإضافة لتوفير ملعب جمباز فني مفتوح، مع ملاعب مفتوحة أخرى لكرة السلة واليد والطائرة التنس مع توفير مدرجات خاصة لكل ملعب.

2-5- حمام السباحة والغطس

يجب توفير حوض السباحة أولمبي (50) 21 ((xمترا بعمق 2.10 متر بالإضافة لحوض غطس منفصل لا تقل أبعاده عن (1215 x متر بعمق متدرج يبدأ بـ 3.5 متر من جميع الجوانب حتى يصل إلى المنتصف بعمق 5.25 متر مزود بمصعد مع توفير حوض للتدريب (2512.5 x متر وحوض آخر للإحماء قبل المسابقات مع توفير مدرجات حوض السباحة الأولمبي تستغل المنطقة الموجودة أسفلها كغرف خلع الملابس.

2-6- مناطق الإعاشة:

وهي مجموعة من الغرف المخصصة للنوم بحيث لا يقل عددها عن 100 غرفة مزودة بالخدمات الفندقية وتكييف هواء مركزي وصالات للاجتماعات والجلوس ومكتبة مزودة بالكتب وشرائط الموسيقى والفيديو، وكفيتيريا ومطعم رئيسي وكل ما يوفر للاعبين احتياجاتهم طول فترة إقامتهم.

2-7- الخدمات المركزية

وهي المسؤولة عن توفير الخدمات العامة للمنشآت لإمدادها بالكهرباء والمياه وشبكة الصرف الصحي والاتصالات والطرق الرئيسية والفرعية الموجودة بالمدينة وأماكن انتظار السيارات والمركز التجاري والخدمات الأخرى السياحية البريدية الاستعلامات، الأمن ... الخ.

3- مفهوم المنشآة الرياضية (المرسوم التنفيذي رقم 91-416، 1991)

تعتبر المنشأة الرياضية العنصر الأساسي لكل مسعى في التطور الرياضي فهي تتحكم في المستقبل الرياضي كله، تشكل القاعدة التي بدونها لا يمكن القيام بأي مسعى لتعميم وتوسيع الممارسات الرياضية.

ويعود مفهوم المنشآت الرياضية حسب المرسوم التنفيذي (416-91) المؤرخ في 02/11/1991 يحدد شروط إحداث المنشآت الرياضية واستغلالها، والمنشآت الرياضية التي سنتطرق إليها هي منشآت ذات الطابع العمومي والتي تتعرف على مفهومها القانوني خلال الرجوع إلى المادة 02 من القرار الوزاري المشترك والمؤرخ في 03/02/1993 المتعلق باستعمال المنشآت الرياضية العمومية لغرض الممارسات الرياضية التربوية والتنافسية الجماهيرية في الوسط التربوي، والمقصود بالمنشآت الرياضية ذات الطابع العمومي "هي كل هيكل مهيأة للنشاط الرياضي التابع لسلطة دواوين المركبات المتعددة الرياضات في الولايات والقاعات المتعددة الرياضات والملاعب التابعة لسلطة الإدارة المكلفة بالشبيبة والرياضة" (القرار الوزاري المشترك، 1993) بالإضافة إلى هذا القرار تجد التعرض لهذا النوع من المنشآت ضمن أحكام الأمر (95-05) لا سيما المواد من 88 إلى 99 من القرار الوزاري حيث يمكن أن نفهم من خلالها أن المنشآت الرياضية العمومية هي تلك التي أنجزت بالمساهمة المالية للدولة أو الجماعات المحلية لهذه المنشآت استعمال خاص، حيث يكون تعاملها بصفة مجانية لرياضة النخبة والمستوى العالي وللتربية البدنية والرياضية وللتنظيمات الرياضية للمعاقين والمتخلفين ذهنيا ولعمليات تكوين الإطارات الرياضية التي تقوم بها المؤسسات العمومية، والمنشآت الرياضية

هي كل منشأة مفتوحة للجمهور معدة خصيصا للممارسات الرياضية والبدنية، التي تتوفر فيها الشروط التقنية والصحية والأمنية لاحتواء النشاطات الرياضية والبدنية.

4- إدارة المنشآت الرياضية

4-1- الاعتبارات الضرورية في تصميم المنشأة الرياضية: (بسطويسي، 1999، ص. 151)

هناك العديد من العناصر التي يجب أن تراعى عند تصميم المنشأة الرياضية والشروع في العمليات الخاصة بالتسهيلات والإمكانيات الرياضية الخاصة به نذكر منها ما يلي:

1- احتياجات المستخدمين له حيث يجب أن تصمم المنشآت الرياضية طبقا لطبيعة استخدامها من جانب المستخدمين كما يجب أو توضع متطلبات الاتحاد الدولي في الاعتبار.

2- يجب أو يوضع أمام المهندسين الذين سوف يصممون المنشأة الرياضية التفصيلات الكاملة باستخدامها مثل طبيعة أرضية المنشأة، ومتطلبات الإضاءة، ومتطلبات نظام الصوت، وطبيعة الاستخدامات المتعددة للحجرات والقاعات، وللتخزين وحجرات الملابس ومساحات الممارسة الرياضية.

3- على هؤلاء الذين سوف يديرون المنشأة الرياضية أن يخططوا جيدا لكيفية إدارته، وتحقيق أفضل استخدام له وعمليات النظافة وركن السيارات وأساليب إزالة الفضلات والنفايات، وأن يضعوا في الاعتبار استخدامات المنشأة من جانب المعاقين كما أن عليهم أن يحددوا الخدمات المطلوبة للمشاهدين به.

4- يجب أن يوضع في الاعتبار كيفية وصول كل من المتفرجين والمستخدمين والعاملين إلى المنشأ الرياضي.

4-2 الاعتبارات الضرورية في بناء المنشأة الرياضية: (متولي، 2010، ص. 181)

1- يجب بناء المنشأة الرياضية على أساس أنه سيستخدم على المدى الطويل أن بناءه من خلال ذلك قد يكلف أكثر، ولكنه سوف يوفر كثيرا في المستقبل.

2- الأدوات ومواد البناء الجيدة التي تستخدم في المبنى سوف توفر كثيرا على المدى الطويل كما أن استخدامها سيكون أفضل.

3- يجب أن يوضع في الاعتبار المواد المتاحة حيث سيؤثر ذلك في الوفاء بتكاليف البناء.

4- إذا ما كان المنشأ الرياضي سوف يستخدم في مسابقات دولية فيجب مراعاة أن تكون مواصفات البناء منفذة طبقا للقواعد التي تصنعها الاتحادات الدولية.

4-3- الاعتبارات الضرورية في استخدامات المنشأة الرياضية (النمر وآخرون، 2000، ص. 145)

1 - عند بداية تصميم المنشأة الرياضية يجب أن يوضع تصور لما سيكون عليه المبنى من حيث ما يلي:

- عدد الأفراد الذين سيعملون به وعمل كل منهم.
- تكاليف الانتفاع وصيانته، والحفاظ عليه، وإجراءات الأمن.
- عدد الساعات التي سوف يستخدم خلالها.

2- ما هي الأنشطة الأخرى التي يمكن استغلال المنشأ الرياضي فيها بجانب الاستخدامات الرياضية (حفلات الاستقبال والاجتماعات، مكتبة ... الخ).

3- يجب أن تتمشى استخدامات المنشأة الرياضية مع اتجاهات المجتمع وأن تكون استخدامات أدواته وأجهزته ومبانيه آمنة وجذابة.

4- يجب أن تدار المنشأة الرياضية بأسلوب يضمن دخل مادي يعوض التكاليف صيانته استهلاكياته وذلك من خلال وضع السياسات وتكاليف الاستخدام.

5- تكاليف عمالة المنشأة الرياضية تعتبر هي أكبر المصروفات الجارية، يجب التأكد من تغطيتها مع المحافظة على كفاءة العمل، والأدوات والأجهزة.

6- ضرورة وضع موجز العمليات المنشأة الرياضية وتعديله عند اللزوم مثل رسم الأرضيات مراسم الاستخدام، وقوائم الأدوات الرياضية وكيفية استخدامها وواجبات عامة للعاملين به ومسؤوليات العاملين في حالة الطوارئ ومتطلبات إدارة المبنى.

7- وضع نظم العمل واستغلال المنشأة الرياضية مثل السيطرة على الجوانب المالية والتقارير وتأمين المبنى ضد الحرائق والسرقات وتدريب العاملين وموجز للسياسات.

8 - وضع خطة مادية لموارد الإحلال والتجديد.

5 خصائص المنشآت الرياضية (محجوب، 2007، ص. 220)

لاعتبار منشأة أنها رياضية لا بد أن تتوفر على العنصرين التاليين :

- أن تكون مفتوحة للجمهور ويقصد من ذلك عدم الاستعمال على فئة معينة من الناس، وأن تكون المنشأة مفتوحة للجميع، فهي ذات استعمال مشترك بين جميع الناس سواء تعلق الأمر بالرياضيين أو المتفرجين أو غير ذلك من الناس.
- أن تكون المنشأة معدة للممارسة البدنية والرياضية أو الترفيهية يجب أن تكون المهمة الرئيسية والأساسية لهذه المنشأة هو أن تمارس فيها النشاطات البدنية والرياضية وأما النشاطات الترفيهية وإما النشاطين معا.

وباعتبار المنشأة معدة خصيصا لمثل هذه الممارسات لا يمنع من إمكانية أن تمارس فيها بصفة تبعية أو عرضية نشاطات أخرى غير الممارسات الرياضية والبدنية بمختلف أشكالها كأن تكون نشاطات ثقافية أو عروض اجتماعية أو تظاهرات ذات طابع سياسي قصد جعل المنشآت ذات مرد ودية أحسن، وممارسة هذه النشاطات لا يغير من كون المنشآت تمارس فيها بصفة تبعية منشآت رياضية فالمهم هو أنها مفتوحة للجمهور ومعدة خصيصا للممارسات البدنية والرياضية بمختلف أشكالها وأن النشاطات الأخرى تمارس بصفة عرضية أو تبعية.

6- أسس تخطيط المنشآت الرياضية (علاوي، 2004، ص. 228)

هناك عدة مبادئ أساسية يجب مراعاتها عند التخطيط لإقامة النوادي ومراكز التدريب والملاعب والقرى الرياضية من أجل الاستغلال الأمثل وضمان فاعلية وسهولة وسلامة استعمالها حتى تحقق الهدف التي أنشئت من أجله، ونبين أهم هذه المبادئ التي ينبغي وضعها من الحسبان والدراسة قبل التنفيذ فيما يلي:

- **اختيار الموقع:**

يتوقف دراسة هذا العنصر على نوع المنشأة الرياضية المطلوبة إقامتها، حيث يختلف اختيار الموقع ومساحته بالنسبة لإنشاء بعض الملاعب الصغيرة عن مراكز تدريب الناشئين وعن المجتمعات الرياضية بالولايات والمدن الكبيرة ويراعي في ذلك الحجم الكثافة السكانية والطلب الاجتماعي والرياضي للمارسة، ويفضل اختيار الموقع الذي يبعد عن المناطق السكانية بمسافة أقل عن (04) كيلومترات بالنسبة للشباب، (02) كيلومتر) بالنسبة للأطفال حتى يسهل إنشاء شبكة من المواصلات السريعة تتجه من جميع أطراف المدينة إلى الملاعب أو يمكن قطع المسافة سيرا على الأقدام.

- **وسائل المواصلات:**

والتي يستحسن أن تكون المنشأة الرياضية قريبة من المدينة أو القرية بالنسبة لاختيار موقع الملعب والمدن الرياضية ويجب دراسة أقصى حد لضبط حركة المرور والتنقل في أيام المباريات الرسمية حتى تتمكن توفير وسائل النقل للمشاهدين من وإلى الملعب في أقل وقت ممكن.

- **التجانس الوظيفي للملاعب والوحدات :**

أ- إن وحدات نزع الملابس ودوريات المياه والحمامات قريبة من أماكن اللعب.

ب - يجب أن تكون جميع الملاعب بجوار بعضها البعض حتى يسهل صيانتها .

7- تعريف الإمكانات : (حسانين، 2004، ص. 101)

هي كل ما ومن يمكن أن يساهم في تحقيق هدف معين حالي أو مستقبلي من تسهيلات وملاعب وأجهزة وأدوات وميزانية وظروف مناخية وجغرافية ومعلومات وكوادر متخصصة متبعين الأسلوب العلمي للتخطيط والإدارة والتقويم لتحقيق تلك الأهداف.

8 - أهمية الإمكانات في التربية الرياضية : (بسطويسي، 1999، ص. 164)

لا شك أن توفير الإمكانات وحسن استخدامها يعتبر أمرا حتميا لا غنى عنه بالإضافة إلى أنها أحد العوامل المؤثرة في تقدم الدول وتطورها لما لها من أثر استثماري في تنمية طاقات الأفراد والجماعات، ويظهر ذلك واضحا في مجال التربية البدنية والرياضية حيث يؤثر الإمكانيات بمختلف أنواعها في نجاح أنشطتها وتحقيق أهدافها ويمكننا التعرف على أهمية الإمكانات في هذا المجال على النحو التالي:

– توافر الإمكانات يعد أحد العناصر الأساسية المؤثرة في نجاح فعالية العملية التعليمية حيث لا غنى عن وجود أفنيه وملاعب وأدوات رياضية مدرسية.

– إن تفريخ صفوف متتالية من الناشئين للانضمام للفرق الرياضية ذات المستوى العالي، والفرق القومية في مختلف الرياضات لا يمكن أن يتم دون توافر الإمكانات المادية والبشرية الخاصة بهذا المجال.

– إن البرامج المختلفة لأغراض التربية الرياضية تضعف ولا يمكن لها أن تحقق أهدافها كاملا في غياب الإمكانات.

– بعد توافر الإمكانات وحسن استخدامها على المستوى القومي خاصة في مجال الإعلام الرياضي من العوامل البالغة التأثير على المشاهدين لتنمية مختلف الجوانب الثقافية الرياضية مما يزيد بصورة أخرى من الشعور بالانتماء للوطن.

– إن توافرت الإمكانات الخاصة بتقديم المهارات الرياضية وخاصة الصعبة بطريقة وصورة بسيطة سلسلة تعلق بذهن المتدرب وتساعده للوصول إلى مرحلة الثبات والإتقان والأداء الآلي بصورة أقرب إلى المثالية مما يساعد في رفع مستوى الأداء.

– إن تواجد الإمكانات يوفر الجهد لكل من اللاعب والمدرب والتلميذ والمعلم حيث توافر الإمكانات والأدوات الرياضية وغيرها من مختلف الإمكانيات سواء في أماكن التدريب أو المدارس أو ما إلى غير ذلك يؤثر في جذب التلاميذ وغيرهم نحو ممارسة مختلف الأنشطة الرياضية.

– توافر وتنوع الإمكانات وخاصة الأجهزة والأدوات يقلل من شعور الممارسين بالملل.

– إن توافر الإمكانات خاصة في المناطق الشعبية كالساحات الشعبية مراكز الشباب يحد من المظاهر السلوكية غير المرغوب فيها والتي تتنافى مع القيم الأخلاقية والعادات والتقاليد الاجتماعية في مختلف بلدان العالم.

– إن توافر الإمكانات يؤثر بالإيجاب في نشر التربية الرياضية والتعريف بأهميتها ويرغب مختلف فئات الشعب الإقبال على ممارستها.

– إن توافر الإمكانات في مختلف المجالات ومنها التربية البدنية والرياضية يساعد الحكومة نحو تحقيق أهدافها العامة.

– إن توفير الإمكانات عالية المستوى سواء كانت مادية أو بشرية له الأثر الكبير في الارتقاء بالمستوى الرياضي للممارسين سواء من الناحية المهارية أو الخططية.

– بعد توفير الإمكانات وحسن استخدامها سواء في المؤسسات الاجتماعية العامة أو الإذاعية العقابية له دوره الفعال في مساعدة هذه المؤسسات على ممارسة نزلائها لمختلف الأنشطة الرياضية مما يساهم في تحقيقها لأهدافها التي أنشأت من أجلها.

9- مبادئ الإمكانات الرياضية (درويش وآخرون، 2002، ص. 116)

إن مبادئ التخطيط على جانب كبير من الأهمية إذا كان هدف الإنشاء هو توفير أماكن ذات فعالية للتعليم أو التدريب وفيما يلي بعض تلك المبادئ التي يمكن أن يستفيد منها مسؤولي الإدارة والمهندسون المعماريون في تطوير أساليب إنشاء أماكن التربية البدنية والرياضية، يجب أن يشارك في التخطيط المبدئي كل الأشخاص الذين يعملون أو يستفيدون من الإمكانات الرياضية في عملهم، إن أي برنامج رياضي يحتاج لبعض المواقع التعليمية الأساسية.

10 - أنواع الملاعب : (الشافعي، 2008، ص. 63)

الملاعب على اختلاف أنواعها يمكن تقسيمها طبقا للأهداف المعينة، ولكن لا يعني هذا أن كل تقسيم ونوع قائم بذاته بل يجب أن تكون هذه التقسيمات كلها مرتبطة ببعضها ويمكن تقسيمها إلى ما يلي:

أ- من حيث الأهداف:

- ملاعب علاجية – ملاعب تدريبية – ملاعب ترويجية – ملاعب تنافسية.

ب- من حيث الشكل الهندسي:

– ملاعب مستطيلة – ملاعب مربعة – ملاعب دائرية – ملاعب بيضاوية.

ج – من حيث الشكل العام

– الملاعب المكشوفة – حمامات السباحة – الفصل.

د من حيث اللعبة:

– ملاعب المنازلات – ملاعب الألعاب الجماعية – ملاعب الألعاب الفردية والزوجية.

هـ – من حيث القانونية:

– ملاعب قانونية – ملاعب غير قانونية.

و – من حيث التبعية:

– ملاعب حكومية مدارس وكليات مراكز الشباب – ملاعب تابعة لهيئة معينة مثل النوادي ونوادي الشركات.

ي – من حيث الأرضية :

نوعية الأرض تلعب دورا كبيرا بالنسبة للألعاب وهي تختلف حسب كل لعبة ومتطلباتها ويمكن تصنيفها إلى ملاعب خضراء، سوداء فحمية الحمرة المخلوطة، العشب الاصطناعي الإسفلت البلاط، الرملية، الأسمنت الجليدية الثلجية، المائية ...الخ.

11- مزايا دراسة إمكانات المنشأة الرياضية: (متولي، 2010، ص. 188)

إن التعرف على المزايا والأهداف الممكن تحقيقها من دراسة إمكانات المنشآت الرياضية يمكن إجمالها فيما يلي:

أ - الوصول إلى أفضل الطرق والوسائل العمل المنشأة

حيث أن الدراسة تمكننا من تطوير أداء المنشأة بما يسمح برفع مستوى كفاءتها الفنية والإدارية بما يسهم في تقديم خدمات أفضل في شكل أنشطة وأهداف تحققها.

ب - اختيار أفضل للتقييم التنظيمي للمنشأة:

إن دراسة الإمكانات يتبعه بالضرورة دراسة للتوليفة المثالية للصفات والميزات والأهداف الخاصة بالمنشأة إذ يمكن من خلالها الوصول إلى البدائل الممكنة للتصميم التنظيمي والذي يحقق مرونة تساعد المنشأة في تقديم أنشطتها بدرجة عالية من الكفاءة.

ج - زيادة حماس العاملين بالمنشأة :

إن هذا الأمر ضروري بالغ الأهمية، فإن دراسة المنشآت الرياضية تساعد في البحث عن سلوك ودوافع الأفراد المكونين لهذه المنشأة وعلى ذلك يمكننا من الإجابة على السؤال التالي، لماذا يتصرف الأفراد بصورة معينة، وهناك حكمة تقول أنه يمكنك أن تقود حصانا إلى الماء، ولكنك لا تستطيع أن ترغمه عن شرب الماء، وهذا ينطبق على الإنسان لذا فإن دراسة الإمكانات والموارد تزودنا بالعوامل المختلفة والأسباب التي من شأنها زيادة حماس العاملين بالمنشأة للاستفادة الكاملة والسليمة منهم.

خلاصة الفصل الأول:

إن تطور المنشآت الرياضية لن يتوقف عند هذا الحد سواء كان ذلك من ناحية الخدمات أو من الناحية الإجمالية التي أصبحت تصمم عليها، وإن نجاح تسيير هذه المنشآت الرياضية وتحقيق أهدافها يعتمد بالدرجة الأولى على كفاءة وفعالية الإدارة المسيرة لها والمبادئ الأساسية التي يتمسك بها المشرف في التخطيط والتسيير للإمكانيات الرياضية حيث أن المشرف هو أدرى وأعلم بما يجب أن تحتاج إليه هاته المنشآت من تسيير أمثل واتخاذ القرارات لتحقيق أهداف المنشأة المراد تحقيقها والوصول إليها.

الفصل الثاني

الرياضة المدرسية

تمهيد:

إن الرياضة المدرسية في أي بلد من العالم تعتبر المحرك الرئيسي لمعرفة مدى التقدم في الميدان الرياضي و لعلها من أهم الدعائم للحركة الرياضية وهذه الرياضة المدرسية تتجه أساسا نحو تلاميذ المدارس والثانويات حيث تعمل على وضع الخطوات الأولى للتلميذ على الطريق الذي يمكنه من يصبح رياضيا في المستقبل بارزا قد يساهم في بناء المنتخبات المدرسية الوطنية ويمثل بلاده في المحافل الدولية والقارية والعربية.

1- مفهوم الرياضة المدرسية وأهميتها :

1-1- تعريف الرياضة المدرسية

إن الرياضة المدرسية في المنظومة التربوية مكانة هامة وبعد تربوي معترف به، وتسعى على ذلك من وزارتي التربية الوطنية والشبيبة الرياضية إلى ترفيه كل المستويات، وإلى تسخير كل الوسائل الضرورية لتوسيع الممارسة الرياضية إلى ترفيه كل المستويات وإلى تسخير كل الوسائل الضرورية لتوسيع الممارسة الرياضية والمنافسات في أواسط التلاميذ.

ومن أبرز مفاهيم الرياضة المدرسية ما يلي:

- ✓ الرياضة المدرسية هي مجموعة الأنشطة الرياضية التي تمارس داخل المؤسسات التعليمية (علي بن هادية، 1988، ص 596).
- ✓ وتعرف أيضا على أنها تنمية قدرات المتعلمين وصقل مهاراتهم الرياضية، ونعني بها أيضا كافة الفعاليات التي تتطلب نشاطا عضويا فكريا لدى الصغار.(علي عمر منصوري ، 1980، ص 65)
- ✓ أما الباحث أمين أنور الخولي فيعرف الأنشطة الرياضة المدرسية بأنها : جملة من الوسائل الفعالة لتكوين وتربية الناشئة كونها فرصة طيبة للقاء، والتواصل، والاندماج، وتبادل الخبرات وتعلم العادات الصحية وترسيخها، لتحقيق توازن نفسي ووجداني لتجنيبهم آفة الانحراف مما يعود بالنفع عليهم، لأنها تساعدهم على الدراسة والتحصيل، وتجعلهم مواطنين صالحين لأنفسهم ولأسرهم ولمجتمعهم. (أمين أنور الخولي،1996، ص 38)
- ✓ وتعرف كذلك بأنها : تلك العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني واثراء الجوانب البدنية، والاجتماعية والوجدانية للفرد باستخدام النشاط البدني كأداة لتحقيق أهدافها.(إسماعيل سعود العون، 2017، ص 117) .

إذن؛ فالتربية الرياضية المدرسية، هي جزء لا يتجزأ من التربية العامة، وهي تعمل على تحقيق النمو الشامل والمتزن للتلميذ لأنها لا تهتم بتربية البدن فقط كما كانت قديما .

1-2- أهمية الرياضة المدرسية

ومن المهم أن نعمل على إنجاح وزيادة خبرات التلاميذ في مجال ممارسة التربية الرياضية، لتنمية كفاءاتهم ومهاراتهم الشخصية وانتماءاتهم نحو ممارسة الرياضة بصفة عامة، كما أن وجود برنامج رياضي يشتمل على ألعاب وأنشطة داخلية بين الأقسام) وخارجية بين مختلف المدارس)، فإنه يعمل على إظهار الفروق الفردية بين التلاميذ وتشجيعهم، لأنه من غير المفترض أن جميع التلاميذ سوف يؤدون التدريبات الرياضية بنفس الكفاءة ونفس المستوى.(نصير فتوش، الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية، رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر، كلية التربية البدنية والرياضية الجزائر، 2004-2005، ص 59)

ومن فوائد ممارسة التمارين الرياضية في جميع المراحل العمرية، أن المواظبة على النشاط البدني يحقق بصفة خاصة للطفل والمراهق فوائد بدنية ونفسية واجتماعية وروحية مهمة منها :

- تساعد الأطفال والشباب على تحقيق التناسق، وسلامة بناء العظام والعضلات والمفاصل، مما يساعد على السيطرة على وزن الجسم والتخلص من الوزن الزائد ورفع كفاءة وظيفة القلب والرئتين.

إن ممارسة الأنشطة الحركية تزيد من قدرة الطالب على التعلم، وذلك من خلال تأثيراته في القدرات العقلية، فقد

أشارت كثير من الدراسات إلى أن الطلاب الذين يشاركون في

المسابقات الرياضة بين المدارس، أقل عرضة لممارسة بعض العادات غير الصحية كالتدخين أو تعاطي المخدرات وأكثر فرصة للاستمرار في الدراسة وتحقيق التفوق الدراسي.

- بناء الثقة بالنفس، والإحساس بالانجاز والتفاعل مع المجتمع والاندماج فيه، وممارسة الحياة الطبيعية بكل معطياتها وانفعالاتها.
- تلعب دورا بارزا وفعالا في بناء شخصية الفرد، من خلال تنمية قدراته ومواهبه الرياضية، إضافة إلى تعديل وتغيير سلوكه، بما يتناسب واحتياجات المجتمع.

لذلك أصبحت الأنشطة الرياضية عاملا أساسيا في تكوين الشخصية المتكاملة للفرد، من خلال البرامج الهادفة التي تعمل على تأهيل وإعداد ومعالجة سلوكيات الطلاب عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية الصحيحة للوصول إلى المستويات الرياضية العالية، إضافة إلى ما يحققه ممارسة النشاط الرياضي من مردودات صحية جسدية، ونفسية للطالب.

كما أن النشاط الرياضي المرافق للمناهج من الوسائل الفعالة في تحقيق أهداف المنهاج، نظرا لأن برامج هذه النشاطات تعد امتدادا لدرس الرياضة المدرسية، وتفسح المجال أمام الطلبة لاختيار ما يتناسب وإمكانياتهم وقدراتهم ورغباتهم، ولذلك فتطوير العمل في المجال وهذا الذي يؤكد أن الرياضة المدرسية هي البنية الأساسية للحركة الرياضية، التي يجب أن نوليها الاهتمام الأكبر لنضمن لحركتنا الرياضية التطور والانتشار.(أورلسان رشيد،2000، ص 96)

وللرياضة المدرسية أهمية بالغة، وتكمن في تنمية اللياقة البدنية للتلاميذ، وكذا تساعدهم على تنمية ثقتهم بأنفسهم، وبناء شخصيتهم، وتعديل عاداتهم غير الصحية، وإبعادهم عن الآفات الاجتماعية، والتحلي بالأخلاق والروح الرياضية، كذلك تكشف عن مواهب التلاميذ الرياضية، وتوجههم نحو الاختصاص الرياضي المناسب، والنتائج الجيدة التي تعود على التلميذ جسديا ونفسيا ودراسيا.

2 أهداف الرياضة المدرسية:

تنبع أهداف الرياضة المدرسية من الأهداف العامة للرياضة ككل، فهي تتمحور في الأهداف التي تعبر عن مفاهيم واتجاهات النظام التربوي، وتعمل في سبيل تحقيقها وإنجازها، ومن خلالها تبرر المهنة ووجودها، وتوضح وظائفها ومجالات اهتماماتها، وهي تتفق بداهة مع أهداف التربية في تنشئة وإعداد المواطن الصالح بطريقة متوازنة، متكاملة وشاملة، نذكر أهمها:

1- التنمية العضوية: وتهتم بتنشيط الوظائف الحيوية للإنسان من خلال إكسابه اللياقة البدنية والقدرات الحركية، تعمل على تكييف أجهزة الإنسان بيولوجيا، ورفع مستوى كفايتها الوظيفية، وإكسابها الصفات التي تساعد الإنسان على قيامه بواجباته الحياتية دون سرعة الشعور بالتعب أو الإرهاق، فمن خلال الأنشطة البدنية يكتسب الفرد القوة، والسرعة والتحمل الدوري والتنفسي، والقدرة العضلية، والرشاقة، والمرونة والتوافق العضلي العصبي، بالإضافة إلى تحسين عمل الجهاز القلبي الوعائي والتنفس، والسعة الحيوية، وعمل الكليتين والكبد وبقية أجزاء الجسم، مما يساعد على الارتقاء بمقومات، وأسس اللياقة البدنية في الإنسان.

2- التنمية الحركية: من أهداف التربية الرياضية، حيث تبدأ برامجها من مرحلة المراهقة لتنشيط الحركة الأساسية (الأصلية) وتنمية أنماطها الشائعة والتي تنقسم إلى: (أمين أنور الخولي وآخرون، 1998، ط4، ص 21)

- ✓ **حركات انتقالية:** كالمشي والجري والوثب.
- ✓ **حركات غير انتقالية:** كالثني واللف والميل.
- ✓ **حركات معالجة وتناول:** كالرمي والدفع والركل.

من ثم تتأسس المهارة الحركية على هذه الأنماط، فهي مهارات متعلمة، فهي تتأسس على اللياقة البدنية والحركات الأصلية إلا أن الاعتبارات الإدراكية والحسية لها أهميتها في اكتساب المهارات الحركية ومن أمثلتها: (المهارات الرياضية التخصصية فالمهارات الخاصة بكرة القدم منها على سبيل المثال إيقاف الكرة، ضرب الكرة بالوجه الخارجي للقدم، ضرب الكرة بالرأس)

وهي تختلف عن المهارات الخاصة بكرة اليد أو الكرة الطائرة، أو أي نشاط رياضي أخر(أمين أنور الخولي وآخرون، نفس المرجع ، ص 22).

3- التنمية المعرفية: يتصل هذا الهدف بالجانب العقلي والمعرفي، وكيف يمكن للتربية الرياضية أن تساهم في تنمية المعرفة والفهم والتحليل والتركيب، من خلال الجوانب المعرفية المتضمنة في النشاطات البدنية والرياضة، كتاريخ المسابقة أو اللعبة وسيرة أبطالها، وأرقامها المسجلة قديما وحديثا، وقواعد اللعب الخاصة بها، وأساليب التدريب وقواعد التغذية وضبط الوزن الخاص بها بالإضافة إلى طرق اللعب والخطط، وإدارة المباريات.

4- التنمية النفسية والاجتماعية: حيث تستفيد من المعطيات الانفعالية والوجدانية المصاحبة لممارسة النشاط البدني، في تنمية شخصية الفرد تنمية تتسم بالاتزان والشمول والنضج، بهدف التكيف النفسي الاجتماعي للفرد مع مجتمعه، وتعتمد أساليب ومتغيرات التنمية الانفعالية في التربية الرياضية على عدة مبادئ منها الفروق الفردية، وانتقال أثر التدريب على اعتبار أن الفرد كيان مستقل، له قدراته الخاصة به، التي تختلف عن بقية أقرانه. (أمين أنور الخولي وآخرون، نفس المرجع ، ص 23).

5- التنمية الجمالية: تتيح الخبرات الجمالية الناتجة عن ممارسة النشاط الرياضي قدرا كبيرا من المتعة والبهجة، كما أنها توفر فرص التذوق الجمالي والأداءات الحركية المتميزة في الأشكال المختلفة للموضوعات الحركية كالرياضة، والفنون الشعبية، والعروض الجمالية للتمرينات، والجمباز، والخبرات الجمالية الحركية ليست خبرات تشكيلية فقط، وإنما تتصف بأبعاد جمالية أخرى كالإحساس بالإيقاع، والهارمونية (التناغم)، وغيرها من جماليات الموسيقى.

6- الترويح وأنشطة الفراغ: يعد الترويح أحد الأهداف القديمة للتربية الرياضية، فعبر التاريخ مارست أغلب الشعوب ألوانا من النشاط البدني من أجل المتعة وتمضية وقت الفراغ، والمشاركة الترويحية من خلال الأنشطة البدنية، تتيح قدرا كبيرا من الخبرات والقيم الاجتماعية والنفسية والجمالية، التي تثري حياة الفرد، وتضيف لها الأبعاد البهيجة المشرقة والنظرة المتفائلة للحياة، ذلك لأنها تمد الفرد بوسائل وأساليب للتكيف مع نفسه ومجتمعه، كما أن المشاركة في البرامج الرياضية تتيح فرص التنفيس عن مشاعر التوتر والشد العصبي التي أصبحت تلازم حياتنا اليومية المعاصرة .

7- التنمية الخلقية: وتعني تحلي الفرد بالسجايا الخلقية، كاحترامه لحقوق الآخرين ومدى ثقة الناس به واندماجه في الجماعة أو تجنبها ، وثقته بنفسه والرغبة في اكتساب ود الآخرين وقدرته على تهذيبهم وإصلاحهم، ومدى طموحه للتفوق بالمثل العليا والصفات الطيبة والقدرات الابتكارية على اختيار نواحي الإصلاح .

8- تنمية القيم الديمقراطية: توفر فرص التعبير عن النفس بما لا يضر بالآخرين، وإشباع ميول واتجاهات الأفراد في إطار التربية السليمة، وتهتم بحرية اختيار ألوان الأنشطة التي يستمتع بها الفرد، بالإضافة إلى المساواة والمشاركة والقيادة، والتربية الرياضية بيئة مناسبة لتدعيم القيم الديمقراطية في المجتمع.

9- تحقيق الذات: يعني قدرة الفرد على العمل المتواضع، والتحلي بالصبر والجلد والخلق والتحكم بالانفعالات وضبط النفس والتدريب والمران، حتى يستطيع الفرد تحقيق ما يسعى إليه من أهداف تعود عليه بالفائدة، ليصبح عضوا فاعلا في مجتمعه.(أكرم خطابية، 2011، ص 50)

ويمكن إجمال أهداف الرياضة فيما يلي:

- ✓ إتاحة الفرصة لتنمية اللياقة البدنية بما يتناسب مع احتياجات التلاميذ.
- ✓ الارتقاء بمستوى الأداء الحركي، للوصول إلى مرحلة قيادة الجسم في المهارات الحركية لمواجهة تحديات البيئة.
- ✓ توسيع مجال الخبرات الحركية لفهم المبادئ والقوانين التي تقوم عليها .
- ✓ إكساب التلاميذ سمات اجتماعية مرغوب فيها، مثل الانتماء، والتنافس، والتعاون والتحدي، والتسامح.
- ✓ تعريف التلاميذ بمهارات وعادات النظام والضبط والإحساس بمتطلبات السلامة والأمان.
- ✓ تنمية الشعور ومتعة الأداء الحركي لدى التلاميذ.
- ✓ رعاية النمو النفسي للتلاميذ وتكوين مفهوم الذات الايجابي .

ومنه يجب النهوض بالرياضة المدرسية داخل المؤسسة التعليمية، وذلك من خلال تنمية الجانب النفسي وتعليمهم المهارات الاجتماعية المختلفة، كالتعاون والتسامح، وتزويدهم بالقيم الأخلاقية، والصفات الحميدة، والتخلي بالخلق الرياضية وتقبل الهزيمة بروح رياضية. (محمود عبد الحليم عبد الكريم، 2015، ص 34-37).

3 مبادئ الرياضة المدرسية:

تقوم الرياضة المدرسية على العديد من المبادئ التي يجب أخذها بعين الاعتبار، نلخص أهمها :

- ➢ طرق التدريس يتم اختيارها وتطويرها على أساس فهمنا للتلاميذ والهدف الذي اختير المحتوى من أجله.
- ➢ الحركة هي محتوى التربية الرياضية المدرسية ...
- ➢ المعرفة والاستعدادات، والقدرة الحركية يمكن تطويرها ، وتقويتها، وتطبيقها في دراسة الحركة.
- ➢ الملاحظة مهارة مركزية لعملية تدريس الحركة، حيث أنها تجعل المعلم مدركا الحاجات وإنجازات المتعلم معا.
- ➢ المراحل التطورية لدورة حياة الفرد، يتم تجريبها بطريقة فريدة من قبل كل تلميذ، وفهم الأنماط التطورية، وتحليلها ومعرفة مدى اختلافها من تلميذ لآخر، يفيد في تعليم التلميذ كيف يتحرك، كما أن فردية التلميذ تعني استقبال أكثر من متغير، يكون لدى كل تلميذ جدول زمني فريد من نوعه أثناء هذه الدورة.
- ➢ التقييم عملية مستمرة، ويجب أن تكون عملية موجهة نحو المنتج متمركزة على كل أوجه المنهج بمقدار على المتعلم.
- ➢ الالتزام بأن التربية الرياضية عملية موجهة، ويمكن أن تزودنا بمنتج هادف ومحفز للأفراد، كنتائج قابلة لتنمية تجارب التعلم، حيث التركيز المشترك يكون بين النتيجة والعملية، أي وجود إحداهما بدون الآخر، وهي تجربة بلهاء نتيجتها مغامرة غير مجزية، سواء للتلاميذ أو المعلم. (محمود عبد الحليم عبد الكريم، مرجع سبق ذكره ص33-34.)

- تبنى الرياضة المدرسية على عدة مبادئ ما يجعلها من معايير التقدم الرياضي في العالم، حيث انها تساهم في اعداد التلاميذ من خلال تنميته من جميع الجوانب، وفق طرق تدريسية معينة حسب استعداداته وقدراته، مع التقييم المستمر لمعرفة مدى تحسن قدرات التلاميذ وتطورها.

4 أغراض الرياضة المدرسية:

وتتمثل فيما يلي:

أ – أغراض تتعلق بصحة الجسم وقوته ومهارة حركته

- ✓ تنمية الكفاية البدنية وصيانتها
- ✓ تنمية المهارات البدنية النافعة في الحياة.
- ✓ ممارسة الحياة الصحية السليمة.
- ✓ إتاحة الفرصة للنابغين رياضيا من الطلاب، للوصول إلى مراتب البطولة.

ب أغراض تتعلق بتنمية الكفاية العقلية:

- ✓ تنمية الحواس.
- ✓ تنمية القدرة على التفكير .
- ✓ تنمية الثقافة الرياضية.

ج أغراض تتعلق بالخلق القويم

- ✓ تنمية الصفات الخلقية والاجتماعية المنشودة.
- ✓ تنمية صفات القيادة الرشيدة والتبعية الصالحة . (أمين أنور الخولي وآخرون، مرجع سبق ذكره ، ص 29.)

د أغراض تتعلق بحسن قضاء وقت الفراغ

تعددت أغراض الرياضة المدرسية، حيث انها تعمل على تنمية المهارات البدنية والحركية للتلميذ وإكسابه الصحة والقوة الجسدية من خلال التمرينات الرياضية، وتنمية قدرته العقلية من خلال التفكير الجيد الذي تكون نتائجه مرضية دراسيا ورياضيا، كذلك تحليه بالأخلاق والروح الرياضية وتنمية شخصيته، ومساعدته على استغلال وقت فراغه أحسن استغلال.

5 العوامل المؤثرة على الرياضة المدرسية:

تتأثر الرياضة المدرسية بالعديد من العوامل ، ففيها ما هو متعلق بالمؤسسة التربوية وأخرى بالتلاميذ وأخرى خارجية سنوجزها فيما يلي:

أ- تأثير البرنامج على الرياضة المدرسية: إن عدد الحصص المبرمجة في الأسبوع غير كافية ولا تحقق أهداف الرياضة المدرسية حيث أن حصة واحدة في الأسبوع ولمدة ساعتين لا تمثل حصة الرياضة المدرسية، ولهذا يجب إضافة حصص خاصة بها كي تتحقق نتائج حسنة.

ب- غياب البنية التحتية: إن المنشآت الرياضية التي أنشأت لم تكن كافية مع عدد السكان، رغم أن المادتان (97/98) من قانون التربية البدنية والرياضية، نص على أن لكل مؤسسة تعليمية الحق في منشأ رياضي، كما أن أحكام القانون (95/09) تعطي أولوية للرياضة الجماهيرية، إلا أن تجسيد هذه القوانين في الميدان يعكس وضعا مرا، أما من ناحية العتاد والمنشئات، فمن جهة تبنى الملاعب، ومن جهة أخرى في أحسن الأحوال نجد مساحات اللعب أحيلت إلى أرضية لبناء مساكن، وهذا مخالف للقوانين من المادة (88/98) من قانون (95/09) التي نصت على أهمية المنشئات الرياضية في المناطق العمرانية، والزام صيانتها والاهتمام بها. (محمود عوض بسيوني وآخرون، 1993، ص 133)

ج- تأثير المستوى التكويني التربوي للأستاذ: إن المربي عبارة عن دائرة معارف للسائلين، وثقافة للمحتاجين من المرشدين والمتعلمين، ورسالة لا تقتصر على التلقين الرياضي فقط، بل رسالة شاملة للمجتمع من المعارف التجريبية أمام التلميذ، ولكن الواقع في المؤسسات التربوية يخالف ذلك، فمعظم التلاميذ يشكون من مستوى الأستاذ الذي يكون

في غالب الأحيان غير مؤهل للعمل، فإننا نجد في بعض الثانويات مدرسون مستواهم يخالف المستوى المطلوب، ولهذا فالدولة في قوانينها الصادرة في القرار (95/09) في المادة (76) تمنع أي فرد من ممارسة وظائف التأطير لمادة التربية البدنية والرياضة إذا لم يقيد بأن له شهادة واثبات مسلم أو معترف به من طرف الهياكل المؤهلة لهذا الغرض. (محمود عوض بسيوني وآخرون، 1993، ص 134)

6 معيقات الرياضة المدرسية

كغيرها من الرياضات، تعترض الرياضة المدرسية العديد من المعيقات والمشاكل التي تكون سببا في عدم تحقيق أهداف الرياضة المدرسية أو تؤخر نتائجها، سنذكر أهمها فيمايلي:

أ- في المجال الإداري:

- صعوبة توزيع أوقات تدريب الفرق الرياضية على برنامج الحصص الأسبوعي.
- عدم تشجيع إدارة المدرسة على إجراء مباريات ودية مع مدارس أخرى .
- عدم اهتمام الإدارة المدرسية بالنتائج التي تحققها الفرق الرياضية في حالتي الفوز أو الخسارة.
- عدم اهتمام مديري المدارس بالأنشطة الرياضية.

ب - في مجال الإمكانات المادية

- عدم توفر عوامل الأمان والسلامة في الملاعب المدرسية .

- قلة الوسائل التعليمية التي تساعد على شرح وعرض المهارات الرياضية.
- قلة توفر المخصصات المالية اللازمة للأنشطة الرياضية.
- قلة الأجهزة والمعدات والمواد اللازمة لحصص وأنشطة التربية الرياضية.
- قلة الحوافز التي توفرها إدارة المدرسة للتلاميذ المتفوقين رياضيا.
- عدم توفر مستودع مخصص لحفظ أدوات التربية الرياضية.

ج على مستوى الأستاذ:

- عدم استخدام استراتيجيات تحفيزية مناسبة لتشجيع التلاميذ على ممارسة الأنشطة الرياضية.
- عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
- عدم إدراج مهارات حياتية مناسبة في حصص التربية الرياضية.
- عدم تنمية العلاقات الاجتماعية القائمة على المحبة والتعاون والاحترام بين التلاميذ.
- عدم غرس الروح الرياضية لدى التلاميذ لتقبل حالات الخسارة.

د على مستوى التلميذ:

- عدم ارتداء الملابس الرياضية المناسبة.
- عدم محافظة التلاميذ على الأدوات والمستلزمات الرياضية.
- عدم مراعاة الإدارة المدرسية الميول والاتجاهات الرياضية للتلاميذ.
- كثرة أعداد التلاميذ في القسم الواحد، مما يؤثر على تحقيق أهداف التربية الرياضية.

هـ – في مجال المجتمع المحلي وأولياء الأمور : (محمود محروس، 2015، ص 71)

- ضعف الدعم المادي والمعنوي من أفراد وقطاعات المجتمع المحلي للمدرسة من أجل توفير الاحتياجات الرياضية اللازمة لأبنائهم.
- العادات والتقاليد والثقافة المجتمعية تحد من مشاركة الإناث في الأنشطة الرياضية.
- ضعف الاستفادة من إمكانات المجتمع المحلي لخدمة الأنشطة الرياضية.

العلاقة بين الرياضة المدرسية والمنشأة الرياضية

تعد العلاقة بين الرياضة المدرسية والمنشأة الرياضية علاقة تكامل وتأثير متبادل، حيث تمثل المنشأة الرياضية الإطار المادي الذي تُمارس فيه الأنشطة البدنية، بينما تمثل الرياضة المدرسية المحتوى التربوي والتكويني الذي ينفذ داخل هذا الإطار.

أولا: العلاقة من الجانب الوظيفي

المنشأة الرياضية توفر: (وزارة التربية الوطنية الجزائرية، منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر 2016، ص 25)

- الفضاء المناسب لممارسة الأنشطة (ملعب، قاعة متعددة الرياضات، مضمار....
- شروط الأمن والسلامة .
- التجهيزات الضرورية (كرات أجهزة جمباز، سلال ...) .
- كلما كانت المنشآت
- متوفرة .
- مطابقة للمعايير .
- مجهزة بشكل جيد

كلما كان تنفيذ البرنامج الدراسي للتربية البدنية أكثر فعالية وانتظامًا.

ثانيا : العلاقة من الجانب التربوي

الرياضة المدرسية تهدف إلى: (وزارة التربية الوطنية الجزائرية، مرجع سبق ذكره، ص 32)

- تنمية اللياقة البدنية .
- غرس القيم الروح الرياضية الانضباط، التعاون) .
- تحسين الصحة النفسية والاجتماعية .
- لكن تحقيق هذه الأهداف مرتبط بوجود بيئة مناسبة.

فالمنشأة الجيدة:

لكن تحقيق هذه الأهداف مرتبط بوجود بيئة مناسبة.

فالمنشأة الجيدة:

- تزيد من دافعية التلاميذ للمشاركة .
- تقلل من الإصابات .
- تساعد الأستاذ على تنويع الأنشطة .

ثالثًا: العلاقة من الجانب النفسي والتحفيزي

الدراسات تشير إلى أن: (بوعزيز محمد ، 2012، ص .78)

- البيئة الرياضية الجيدة ترفع مستوى الثقة بالنفس .
- الفضاء المنظم والنظيف يشجع على الانتظام في الحضور
- نقص التجهيزات يؤدي إلى الملل وضعف المشاركة .

رابعا: العلاقة من الجانب التنظيمي والإداري (بوعزيز محمد ، 2012، ص .79)

- توفر منشآت رياضية
- يسمح بتنظيم بطولات مدرسية .
- يسهل اكتشاف المواهب .
- يربط المدرسة بالمحيط الرياضي الخارجي .

خلاصة الفصل الثاني:

توصلنا إلى أن للرياضة المدرسية دور هام في تكوين شخصية التلميذ وتعديل سلوكه، وكذلك معرفة مواهبه وقدراته ومحاولة تنميتها وتطويرها، حتى تعود بالنفع على الفرد والمجتمع.

المنشأة الرياضية هي الأساس المادي الذي تقوم عليه الرياضة المدرسية، وكلما كانت البنية التحتية أفضل انعكس ذلك إيجابًا على جودة التعليم البدني، ودافعية التلاميذ، ومستوى الأداء الرياضي.

وتعتبر الرياضة عامة والرياضة المدرسية خاصة من الممارسات التي تكسب المتمدرسين جسما سليما وعقلا سليما ، مما يسمح لهم باستيعاب دروسهم وزيادة تحصيلهم الدراسي بصورة أفضل، بالإضافة إلى دورها في إعداد شخصية الفرد عامة والتي تتشكل خلال مختلف مراحله العمرية، فهي تعمل على تكوين الناحية البدنية والانفعالية والاجتماعية حد السواء.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث

الاجراءات المنهجية

تمهيد:

تطرق في الجانب النظري إلى أهمية المنشآت الرياضية ودورها في تطوير الرياضة المدرسية، سيتم في هذا الفصل عرض الدراسة الميدانية التي اجريت على بعض المؤسسات التربوية الواقعة في البلديات النائية بهدف معرفة واقع المنشآت الرياضية ومدى انعكاسها على تحسين الرياضة المدرسية.

1- الدراسة الاستطلاعية:

تُعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة أساسية في البحث العلمي، حيث تساعد الباحث على التعرف على ميدان الدراسة والتأكد من صلاحية أدوات البحث قبل الشروع في الدراسة الأساسية. ومن هذا المنطلق تم إجراء دراسة استطلاعية حول واقع المنشآت الرياضية بالمؤسسات التربوية في المناطق النائية لبلدية سيدي عيسى ولاية المسيلة وانعكاساتها على تحسين الرياضة المدرسية.

وأظهرت نتائج الدراسة الاستطلاعية وجود نقص في المنشآت والتجهيزات الرياضية داخل بعض المؤسسات التربوية بالبلديات النائية، مما يؤثر على ممارسة الرياضة المدرسية بصفة منتظمة. كما بينت النتائج وجود رغبة لدى التلاميذ في ممارسة الأنشطة الرياضية رغم قلة الإمكانيات، إضافة إلى أن توفر المنشآت الرياضية يساهم في تحسين الرياضة المدرسية وتنمية قدرات التلاميذ المختلفة. وقد ساعدت الدراسة الاستطلاعية أيضًا في التأكد من صلاحية الاستبيان ووضوح أسئلته بما يخدم أهداف البحث.

2- منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب لدراسة الظواهر التربوية والرياضة، وتحليل تأثيرها على ممارسة الرياضة المدرسية داخل المؤسسات التربوية بالبلديات النائية

3- مجتمع وعينة الدراسة:

3-1 مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في أساتذة التربية البدنية والرياضية وذلك داخل المؤسسات التربوية التابعة للبلدبات النائية

3-2 عينة الدراسة: تم اختيار عينة عشوائية تضم عدد من أساتذة التربية البدنية والرياضية (30 أستاذ)

4- أدوات الدراسة: اعتمدت الدراسة على الاستبيان

الاستبيان: تم توزيع الاستبيان يتضمن مجموعة من الأسئلة المتعلقة بـ:

1. توفر المنشآت الرياضية
2. صلاحية الملاعب والقاعات
3. توفر الوسائل الرياضية
4. تأثير ذلك على الممارسة الرياضية المدرسية

5- الأسس العلمية لأداة الدراسة:

تُعد الأسس العلمية لأداة الدراسة من أهم الخطوات المنهجية في البحث العلمي، إذ تساعد على التأكد من صلاحية أداة البحث ودقتها في قياس الظاهرة المدروسة، وذلك من خلال التحقق من الصدق والثبات، حتى تكون النتائج المتوصل إليها موضوعية وذات مصداقية.

5-1 صدق أداة الدراسة: يقصد بصدق الأداة مدى قدرتها على قياس ما وضعت من أجله.

أ- **الصدق الظاهري:** تم عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة والمحكمين المختصين في : التربية البدنية والرياضية .

6- منهجية البحث العلمي: وذلك للتأكد من :

- سلامة صياغة الأسئلة.
- وضوح العبارات .
- مدى ارتباط الأسئلة بموضوع الدراسة، وقد تم تعديل بعض العبارات بناءً على ملاحظات المحكمين

ب - صدق المحتوى: حرص الباحث على أن تشمل أسئلة الاستبيان جميع جوانب الدراسة المتعلقة بـ :

- توفر المنشآت الرياضية.
- صلاحية التجهيزات الرياضية .
- تأثير المنشآت الرياضية على الرياضة المدرسية .

5-2 ثبات أداة الدراسة: يقصد بالثبات مدى إعطاء الأداة نفس النتائج تقريباً إذا أعيد تطبيقها في نفس الظروف، وللتأكد من ثبات الاستبيان اعتمد الباحث على:

طريقة إعادة الاختبار. أو معامل ألفا كرونباخ.

مثال :تم تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية، ثم أُعيد تطبيقه بعد مدة زمنية، حيث أظهرت النتائج وجود درجة ثبات جيدة، مما يدل على صلاحية الأداة للاستخدام في الدراسة الأساسية

7- المعالجة الاحصائية:

تم معالجة بيانات الدراسة باستخدام مجموعة من القوانين الاحصائية البسيطة وذلك باستخدام برنام SPSS والمتمثلة في:

قانون المتوسط الحسابي: يستعمل لمعرفة الاتجاه العام لإجابات العينة.

$$\overline{x} = \frac{x_1 f_1 + x_2 f_2 + \ldots + x_k f_k}{f_1 + f_2 + \ldots + f_k} = \frac{\sum_{i-1}^{k} x_i f_i}{\sum_{i-1}^{k} f_i}$$

الرموز:

$\bar{X}$\bar{X}$\bar{X}$ المتوسط الحسابي

$\sum X$\sum X$\sum X$ مجموع القيم

NNN عدد الأفراد

مثال من الدراسة:

المتوسط العام للاستبيان = 4.36

قانون الانحراف المعياري: يقيس درجة تشتت الإجابات ومدى تجانسها.

$$s^2 = \frac{1}{n-1}\left(\sum x^2 - \frac{(\sum x)^2}{n}\right)$$

S=∑(X−X¯)2N−1S=\sqrt{\frac{\sum (X-\bar{X})^2}{N

الرموز:

SSSالانحراف المعياري

XXXالقيم الفردية

X¯\bar{X}X¯المتوسط الحسابي

N−1N−1N−1درجات الحرية

مثال:

الانحراف المعياري العام = 0.468

قانون معامل ألفا كرونباخ للثبات: استعمل لقياس ثبات وصدق أداة الاستبيان.

α=kk−1(1−∑Si2St2)\alpha=\frac{k}{k-1}\left(1-\frac{\sum S_i^2}{S_t^2}\right)α=k−1k(1−St2∑Si2)

الرموز:

alpha\\alphaalphaمعامل ألفا كرونباخ

kkkعدد العبارات

Si2S_i^2Si2تباين كل عبارة

St2S_t^2St2التباين الكلي

النتيجة في الدراسة:

ألفا كرونباخ = 0.985

وهي قيمة تدل على ثبات مرتفع جدًا.

قانون الصدق الذاتي: استخرج من الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

V=αV=\sqrt{\alpha}V=α

الرموز:

VVVالصدق الذاتي

alpha\\alphaalphaمعامل ألفا كرونباخ

التطبيق:

V=sqrt0.985=0.992V=\\sqrt{0.985}=0.992V=sqrt0.985=0.992

وهي قيمة تدل على صدق مرتفع للاستبيان.

قانون اختبار "ت" لعينة واحدة: استعمل لمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط المحسوب والمتوسط الفرضي.

$t=X^{-}-\mu SNt=\frac{\bar{X}-\mu}{\frac{S}{\sqrt{N}}}t=NSX^{-}-\mu$

الرموز:

tttقيمة اختبار ت

$X^{-}\bar{X}X^{-}$المتوسط الحسابي للعينة

$\mu\mu\mu$المتوسط الفرضي

SSSالانحراف المعياري

NNNحجم العينة

في الدراسة:

المتوسط الفرضي = 3

حجم العينة = 30

قيمة t العامة = 15.928

قانون درجات الحرية: استعمل في اختبار "ت."

$ddl=N-1ddl=N-1ddl=N-1$

أو

$df=N-1df=N-1df=N-1$

التطبيق:

$30-1=2930-1=2930-1=29$

إذن درجات الحرية = 29

قانون فرق المتوسطات: استعمل لمعرفة مقدار الفرق بين المتوسط الفعلي والمتوسط الفرضي.

$D=X^{-}-\mu D=\bar{X}-\muD=X^{-}-\mu$

الرموز:

DDDفرق المتوسط

$X^{-}\bar{X}X^{-}$المتوسط المحسوب

$\mu\mu\mu$المتوسط الفرضي

في الدراسة:

$4.36-3=1.364.36-3=1.364.36-3=1.36$

قانون النسبة المئوية: استعمل في عرض نتائج العينة.

$$P=fN\times100P=\frac{f}{N}\times100P=Nf\times100$$

الرموز:

P النسبة المئوية – f التكرار – N العدد الكلي

مثال:

عدد الأفراد الصالحين = 30

النسبة = 100%

المتوسط الفرضي لسلم ليكارت الخماسي

استعمل للحكم على مستوى الموافقة.

$$1+2+3+4+55=3\frac{1+2+3+4+5}{5}=351+2+3+4+5=3$$

النتيجة:

المتوسط الفرضي = 3

إذا كان المتوسط أكبر من 3 فهذا يدل على الموافقة.

التكرار: وهو عدد مرات الاجابة

القانون: عدد الاجابات = التكرار

خلاصة الفصل الثالث:

من خلال هذا الفصل المتعلق بالإجراءات المنهجية والمعالجة الإحصائية، تم عرض مختلف الخطوات العلمية التي اعتمدت عليها الدراسة الميدانية من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية حول دور المنشآت الرياضية في تحسين الرياضة المدرسية بالبلديات النائية. وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب لطبيعة الدراسة، مع استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من أساتذة التربية البدنية والرياضية.

كما بينت الدراسة الاستطلاعية وجود نقص واضح في بعض المنشآت والتجهيزات الرياضية داخل المؤسسات التربوية بالمناطق النائية، مقابل وجود رغبة كبيرة لدى التلاميذ في ممارسة الأنشطة الرياضية. وقد ساعد ذلك في توجيه الدراسة الأساسية وضبط محاورها بشكل يخدم أهداف البحث.

وأثبتت نتائج المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، حيث بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ 0.985، وهي قيمة مرتفعة تؤكد موثوقية الاستبيان وصلاحيته للاستخدام العلمي. كما أظهرت نتائج المتوسطات الحسابية واختبار "ت" وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح دور المنشآت الرياضية في تحسين الرياضة المدرسية.

وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن الإجراءات المنهجية المعتمدة في هذه الدراسة كانت كفيلة بتوفير نتائج علمية دقيقة، شكلت قاعدة أساسية لتحليل واقع المنشآت الرياضية وإبراز أهميتها في رفع نسبة مشاركة التلاميذ، وضمان انتظام البرامج الرياضية، واكتشاف المواهب، وتعزيز القيم التربوية والاجتماعية داخل المؤسسات التربوية بالبلديات النائية.

الفصل الرابع

عرض وتحليل

النتائج

تمهيد:

يُعد الجانب التطبيقي من أهم مراحل البحث العلمي، إذ يسمح بالانتقال من الطرح النظري إلى الدراسة الميدانية من أجل التحقق من صحة الفرضيات والإجابة عن إشكالية البحث بصورة علمية دقيقة. وانطلاقًا من ذلك، خُصص هذا الفصل لعرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بدور المنشآت الرياضية في تحسين الرياضة المدرسية بالبلديات النائية.

وقد تم الاعتماد في هذا الفصل على المعالجة الإحصائية لبيانات الاستبيان الموجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية، وذلك باستخدام برنامج SPSS ، بهدف الوصول إلى نتائج موضوعية تعكس واقع المنشآت الرياضية داخل المؤسسات التربوية ومدى تأثيرها على مختلف أبعاد الرياضة المدرسية.

كما تضمن هذا الفصل تحليلًا وصفيًا واستدلاليًا لمختلف محاور الدراسة، والمتمثلة في أثر المنشآت الرياضية على نسبة مشاركة التلاميذ، وجودة البرامج الرياضية وانتظامها، ودورها في اكتشاف المواهب الرياضية، إضافة إلى مساهمتها في تعزيز القيم التربوية والاجتماعية. وقد تم تفسير النتائج وربطها بفرضيات الدراسة للوصول إلى استنتاجات علمية دقيقة تدعم موضوع البحث.

التحليل الإحصائي

أ. حساب ثبات الاستبيان (Alpha de Cronbach)

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	30	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	30	100,0

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,985	20

1. **القوة الإحصائية (L'Interprétation Statistique)** تتراوح قيمة "ألفا كرونباخ" بين (0) و(1). وحسب المعايير الإحصائية المعتمدة (مثل معيار نانلي Nunnally)، فإن أي قيمة تتجاوز 0.70 تُعد مقبولة ومناسبة للبحث العلمي، وصولنا إلى قيمة 0.985 يعني أن الاستبيان يتمتع بـ ثبات عالٍ جداً (Très Haute Fiabilité)

2. **الاتساق الداخلي (La Cohérence Interne)** هذه النتيجة تؤكد أن جميع العبارات العشرين الواردة في الاستبيان (من المحور الأول إلى المحور الرابع) تنسجم مع بعضها البعض بشكل قوي جداً لقياس ظاهرة واحدة، وهي "أثر المنشآت الرياضية على تحسين الرياضة المدرسية". هذا يعني أن إجابات الأساتذة الـ 30 كانت متسقة وغير متناقضة، مما يقلل من نسبة الخطأ العشوائي في دراستنا.

3. الصدق الذاتي (La Validité Intrinsèque) استخراج "الصدق الذاتي" من خلال حساب الجذر التربيعي لـ "ألفا كرونباخ" الصدق الذاتي: $\sqrt{0.985} = 0.992$

وهي قيمة تقترب من الواحد الصحيح، مما يدل على أن الاستبيان يقيس فعلاً ما وُضع لقياسه بدقة.

بناءً على نتائج المعالجة الإحصائية لبرنامج SPSS، بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ لثبات الاستبيان 0.985. وهي قيمة مرتفعة جداً وتتجاوز بكثير الحد الأدنى المقبول إحصائياً، مما يؤكد تمتع أداة الدراسة بثبات عالٍ واتساق داخلي متين بين محاورها الأربعة: (نسبة مشاركة التلاميذ، انتظام البرامج، اكتشاف المواهب، والتعزيز القيمي). وهذا يعطي المشروعية العلمية لتحليل النتائج الميدانية وتعميمها على مجتمع الدراسة في البلديات النائية".

1 /الإحصاء الوصفي(Statistiques descriptives)

هذا الإجراء سيعطينا المتوسط الحسابي (Moyenne) والانحراف المعياري (Écart-type) لكل عبارة، هذه الأرقام هي التي ستحدد درجة موافقة الأساتذة على دور المنشآت الرياضية في البلديات النائية

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
تساهم الملاعب المهيأة داخل المؤسسة في الحد من ظاهرة غياب التلاميذ عن حصص التربية البدنية	30	4,43	,504
توفر المنشآت الرياضية يشجع التلاميذ على الانخراط المكثف في نشاطات الرياضة المدرسية	30	4,30	,466
يؤدي غياب المرافق الضرورية (كالمسبوحات والمراحيض) إلى عزوف التلميذات عن المشاركة الرياضية.	30	4,37	,556
إن توفر المنشآت بالمؤسسة يتيح للتلاميذ ممارسة الرياضة في وقت فراغهم.	30	4,40	,498
توجد علاقة طردية بين اتساع مساحة المنشآت الرياضية وارتفاع عدد الممارسين من التلاميذ.	30	4,33	,606
تسمح جودة أرضية الملاعب المتوفرة بتطبيق الوحدات التعليمية المبرمجة في المنهاج دون عوائق.	30	4,47	,507
تضمن المنشآت المغطاة أو المهيأة انتظام الحصص الرياضية حتى في الظروف المناخية السيئة.	30	4,50	,509
يؤدي نقص التجهيزات الرياضية النوعية (وسائل الجمباز، القوى) إلى اختزال البرامج في "كرة القدم" فقط.	30	4,13	,346
تساهم صيانة المنشآت الرياضية بصفة دورية في استمرارية النشاط الرياضي طوال الموسم الدراسي.	30	4,40	,498
توفر الوسائل البيداغوجية الملحقة بالمنشأة يسهل على الأستاذ تنويع الأنشطة الرياضية المقترحة.	30	4,47	,507
تعتبر المنشأة الرياضية المدرسية الوسيلة الوحيدة لاكتشاف الموهبة الرياضية في البلديات النائية.	30	4,37	,490
تسمح مواصفات المنشأة (كالدوبية المساحة والخطوط) بالتقييم الفني الدقيق لمهارات التلميذ الموهوب.	30	4,40	,563
تساعد تنوع الفضاءات الرياضية (مضمار، وثب، ملاعب) في ظهور مواهب في تخصصات رياضية مختلفة.	30	4,50	,509
تساهم البنية التحتية الجيدة في تحفيز التلاميذ الموهوبين على إبراز قدراتهم التنافسية أمام المدربين.	30	4,30	,466
توفر المنشأة يسمح للأساتذ بتطبيق حصص تدريبية متخصصة للفئات الموهوبة خارج أوقات الدراسة.	30	4,10	,481
ممارسة الرياضة في منشأة منظمة تغرس في نفوس التلاميذ قيمة احترام القانون واللوائح التنظيمية.	30	4,43	,679
تساهم حمائية المنشأة وظائفها في تعديل سلوك التلاميذ نحو المحافظة على الممتلكات العامة.	30	4,37	,669
تعزز ممارسة الرياضة الجماعية داخل ملاعب المؤسسة روح التعاون والاندماج بين التلاميذ المختلفة.	30	4,40	,563
يرتفع مستوى الانضباط السلوكي للتلاميذ نتيجة تفريغ الطاقات في فضاءات رياضية مهيأة.	30	4,27	,521
تساهم المنشآت الرياضية في تقوية شعور التلميذ بالفخر والاعتزاز بالانتماء لمؤسسته التربوية.	30	4,30	,596
N valide (liste)	30		

الإحصاء الوصفي للمحور الأول: أثر المنشآت على نسبة مشاركة التلاميذ

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي (Moyenne)	الانحراف المعياري (Ecart Type)
Q01	تساهم الملاعب المهيأة في الحد من ظاهرة غياب التلاميذ.	4.43	0.504
Q02	توفر المنشآت يشجع التلاميذ على الانخراط المكثف.	4.30	0.466
Q03	غياب المرافق الضرورية يؤدي لعزوف التلميذات.	4.37	0.556

Q04	توفر المنشآت يتيح ممارسة الرياضة في وقت الفراغ.	4.40	0.498
Q05	علاقة طردية بين اتساع المساحة وارتفاع عدد الممارسين.	4.33	0.606

التحليل الإحصائي والتربوي للنتائج:

1. درجة موافقة عالية جداً: نلاحظ أن جميع المتوسطات الحسابية للمحور الأول تتراوح ما بين 4.30 و4.43. وبما أنها أكبر من المتوسط الفرضي (3)، فهذا يشير إلى اتفاق قوي جداً بين أفراد العينة (الأساتذة) على أن المنشأة هي العامل الحاسم في رفع نسبة المشاركة.
2. تفسير الانحراف المعياري: جميع قيم الانحراف المعياري أقل من 1.00 (تتراوح بين 0.46 و 0.60)، وهذا إحصائياً يعني وجود تجانس كبير في آراء الأساتذة؛ أي لا توجد اختلافات جوهرية بينهم حول هذه الحقائق.
3. تحليل العبارة الأقوى (Q01): حصلت العبارة المتعلقة بـ "الحد من غياب التلاميذ" على أعلى متوسط (4.43). وهذا يثبت أن المنشأة المهيأة تزيد من دافعية التلميذ للحضور والمشاركة النشطة.
4. البعد الاجتماعي (Q03): حصول عبارة "عزوف التلميذات" على متوسط (4.37) يؤكد أن تحسين الرياضة المدرسية في البلديات النائية يتطلب بالضرورة توفير مرافق تضمن الخصوصية (مستودعات ومراحيض) لرفع نسبة مشاركة الإناث.

الخلاصة للفرضية الأولى: هذه النتائج الرقمية تؤكد صحة فرضيتنا الجزئية الأولى بأن "توفر المنشآت الرياضية يؤدي لارتفاع نسبة مشاركة التلاميذ".

الإحصاء الوصفي للمحور الثاني: جودة التجهيزات وتنوع وانتظام البرامج

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي (Moyenne)	الانحراف المعياري (Ecart type)
Q06	جودة الأرضية تسمح تطبيق الوحدات التعليمية دون عوائق.	4.47	0.507
Q07	المنشآت المغطاة تضمن انتظام الحصص في الظروف المناخية الصعبة.	4.50	0.509

Q08	نقص التجهيزات النوعية يختزل البرامج في "كرة القدم" فقط.	4.13	0.346
Q09	صيانة المنشآت بصفة دورية تضمن استمرارية النشاط.	4.40	0.498
Q10	توفر الوسائل البيداغوجية يسهل تنويع الأنشطة المقترحة.	4.47	0.507

التحليل الإحصائي والتربوي لنتائج المحور الثاني:

1. أعلى موافقة (Q07): حصلت العبارة المتعلقة بـ "انتظام الحصص في الظروف المناخية الصعبة" على أعلى متوسط (4.50). وهذا منطقي جداً في سياق دراستك عن البلديات النائية ؛ حيث تعاني هذه المناطق غالباً من قسوة المناخ، وتعتبر المنشأة المهيأة (أو المغطاة) الضمان الوحيد لعدم ضياع الحصص الدراسية.
2. إشكالية البرمجة (Q08): بمتوسط (4.13)، أكد الأساتذة أن نقص التجهيزات يفرض "ديكتاتورية كرة القدم". وهذا يدعم فرضيتك بأن تحسين الرياضة المدرسية يتطلب تجهيزات نوعية (جمباز، قوى) للخروج من نمط النشاط الواحد.
3. تفسير الانحراف المعياري: نلاحظ أن الانحراف المعياري للعبارة Q08 هو الأقل (0.346)، مما يعني وجود إجماع شبه تام بين الأساتذة الـ 30 على أن نقص الوسائل هو السبب الرئيسي في فقر البرامج الرياضية.
4. الاستمرارية والجودة: المتوسطات العالية للعبارتين Q06 و Q09 تؤكد أن "الصيانة" و "جودة الأرضية" ليستا مجرد كماليات، بل هما ضرورة بيداغوجية لتنفيذ المنهاج الوزاري دون عوائق.

الخلاصة للفرضية الثانية: الأرقام السابقة تؤكد صحة فرضيتنا الجزئية الثانية بأن "جودة وتجهيز المنشآت تساهم إيجابياً في تنوع وانتظام البرامج".

الإحصاء الوصفي للمحور الثالث: دور المنشآت في اكتشاف المواهب الرياضية

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي (Moyenne)	الانحراف المعياري (Ecart type)
Q11	المنشأة المدرسية هي الوسيلة الوحيدة لاكتشاف الموهبة في البلديات النائية.	4.37	0.490

Q12	تسمح مواصفات المنشأة (المساحة والخطوط) بالتقييم الفني الدقيق للموهوب.	4.40	0.563
Q13	يساعد تنوع الفضاءات (مضمار، وثب، ملاعب) في ظهور مواهب مختلفة.	4.50	0.509
Q14	تساهم البنية التحتية في تحفيز الموهوبين لإبراز قدراتهم أمام المدربين.	4.30	0.466
Q15	توفر المنشأة يسمح بتطبيق حصص تدريبية متخصصة خارج أوقات الدراسة.	4.10	0.481

التحليل الإحصائي والتربوي لنتائج المحور الثالث:

1. أهمية التنوع الإنشائي (Q13): حصلت العبارة المتعلقة بتنوع الفضاءات الرياضية على أعلى متوسط في هذا المحور (4.50). وهذا يؤكد إحصائياً أن تحسين الرياضة المدرسية لا يتوقف عند وجود "ملعب" فقط، بل يتطلب تنوعاً (مضمار للجري، مكان للوثب) لتوسيع قاعدة اكتشاف المواهب في تخصصات غير كرة القدم.

2. المنشأة كضرورة حتمية (Q11): بمتوسط (4.37)، أجمع الأساتذة على أن المنشأة المدرسية هي "الوسيلة الوحيدة" في المناطق النائية. هذا التحليل يخدم مذكرتك بقوة، حيث يثبت أن المدرسة في هذه المناطق تلعب دور "النادي الرياضي" المفقود.

3. الدقة في التقييم (Q12): المتوسط العالي (4.40) يشير إلى أن المعايير القانونية للمنشأة (الخطوط والمساحات) هي التي تمنح الأستاذ القدرة على الحكم العلمي الصحيح على مستوى التلميذ الموهوب.

4. التدريب المتخصص (Q15): رغم أنه المتوسط الأقل في المحور (4.10)، إلا أنه لا يزال يعكس موافقة قوية. ويشير إلى أن وجود المنشأة يسمح بفتح آفاق "الرياضة المدرسية النخبوية" عبر حصص تدريبية إضافية.

الخلاصة للفرضية الثالثة: النتائج الرقمية تدعم وبقوة صحة فرضيتنا الجزئية الثالثة بأن "توفر المنشآت الرياضية يساعد على اكتشاف المواهب الرياضية في سن مبكرة".

الإحصاء الوصفي للمحور الرابع: تعزيز القيم التربوية والاجتماعية

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي (Moyenne)	الانحراف المعياري (Ecart type)
Q16	ممارسة الرياضة في منشأة منظمة تغرس قيمة احترام القانون.	4.43	0.679
Q17	تساهم جمالية المنشأة نظافتها في تعديل سلوك التلاميذ.	4.37	0.669
Q18	تعزز الرياضة الجماعية روح التعاون والاندماج بين تلاميذ المنطقة.	4.40	0.563
Q19	يرتفع مستوى الانضباط السلوكي نتيجة تفريغ الطاقات في فضاءات مهيأة.	4.27	0.521
Q20	تساهم المنشآت في تقوية شعور التلميذ بالفخر والاعتزاز بالانتماء.	4.30	0.596

التحليل الإحصائي والتربوي لنتائج المحور الرابع:

1. التربية من خلال التنظيم (Q16): حصلت العبارة المتعلقة بـ "احترام القانون واللوائح" على أعلى متوسط في هذا المحور (4.43). وهذا يؤكد أن المنشأة الرياضية ليست مجرد مكان للعب، بل هي وسيلة بيداغوجية فعالة لغرس الانضباط والروح الرياضية في نفوس التلاميذ.

2. أثر البيئة على السلوك (Q17): المتوسط العالي (4.37) يؤكد وجود علاقة مباشرة بين "جودة المنشأة" وبين "تعديل السلوك". فالتلميذ يميل للمحافظة على الممتلكات العامة عندما يمارس نشاطه في بيئة نظيفة ومهيأة، وهو أمر بالغ الأهمية في البلديات النائية لتعزيز قيم المواطنة.

3. الاندماج الاجتماعي (Q18): بمتوسط (4.40)، أجمع الأساتذة على أن الملاعب تمثل فضاءً لتعزيز روح التعاون والاندماج بين تلاميذ المنطقة. وهذا يعزز دور الرياضة المدرسية كأداة للتماسك الاجتماعي في المناطق النائية.

4. تفسير الانحراف المعياري: نلاحظ أن قيم الانحراف المعياري في هذا المحور أعلى قليلاً من المحاور السابقة (تصل إلى 0.679) ، وهذا يشير إلى وجود تباين طفيف في وجهات نظر الأساتذة حول كيفية تأثير المنشأة على القيم، لكنها تظل ضمن نطاق التجانس القوي والموافقة العالية.

الخلاصة العامة للنتائج الوصفية: بانتهاء تحليل هذا المحور، نكون قد أثبتنا إحصائياً أن المنشأة الرياضية في البلديات النائية تساهم في أربعة أبعاد حيوية: (رفع المشاركة، انتظام البرامج، اكتشاف المواهب، وتعزيز القيم).

2/ الإحصاء الاستدلالي (Statistiques inférentielles)

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 % Inférieur	Supérieur
تساهم الملاعب المهيأة داخل المؤسسة في الحد من ظاهرة عياب التلاميذ عن حصص التربية البدنية	15,577	29	,000	1,433	1,25	1,62
توفر المنشآت الرياضية تشجع التلاميذ على الانخراط المكثف في نشاطات الرياضة المدرسية	15,277	29	,000	1,300	1,13	1,47
يؤدي عياب المرافق الضرورية (كالمسبوحات والمراحيض) إلى عزوف التلميذات عن المشاركة الرياضية.	13,462	29	,000	1,367	1,16	1,57
إن توفر المنشآت بالمؤسسة يتيح للتلاميذ ممارسة الرياضة في وقت فراغهم.	15,389	29	,000	1,400	1,21	1,59
توجد علاقة طردية بين اتساع مساحة المنشآت الرياضية وارتفاع عدد الممارسين من التلاميذ.	12,042	29	,000	1,333	1,11	1,56
تسمح جودة أرضية الملاعب المتوفرة بتطبيق الوحدات التعليمية المبرمجة في المنهاج دون عوائق.	15,832	29	,000	1,467	1,28	1,66
تضمن المنشآت المعطاة أو المهيأة انتظام الحصص الرياضية حتى في الظروف المناخية الصعبة.	16,155	29	,000	1,500	1,31	1,69
يؤدي نقص التجهيزات الرياضية الضرورية (وسائل الحماية ، الأقواس) إلى اختزال البرامج في "كرة القدم" فقط.	17,954	29	,000	1,133	1,00	1,26
تساهم صيانة المنشآت الرياضية بصفة دورية في استمرارية النشاط الرياضي طوال الموسم الدراسي.	15,389	29	,000	1,400	1,21	1,59
توفر الوسائل البيداغوجية الملحقة بالمنشأة يسهل على الأستاذ تنويع الأنشطة الرياضية المقترحة.	15,832	29	,000	1,467	1,28	1,66
تعتبر المنشأة الرياضية المدرسية الوسيلة الوحيدة لاكتشاف الموهبة الرياضية في البلديات النائية.	15,272	29	,000	1,367	1,18	1,55
تسمح مواصفات المنشأة (كالوديتة المساحة والخطوط) بالتقييم الفني الدقيق لمهارات التلميذ الموهوب.	13,614	29	,000	1,400	1,19	1,61
تساعد تنوع الفضاءات الرياضية (مضمار ، ملعب، ملاعب) في ظهور مواهب في تخصصات رياضية مختلفة.	16,155	29	,000	1,500	1,31	1,69
تساهم البنية التحتية الجيدة في تحفيز التلاميذ الموهوبين على إبراز قدراتهم التنافسية أمام المدربين.	15,277	29	,000	1,300	1,13	1,47
توفر المنشأة يسمح للأستاذ بتطبيق حصص تدريبية متخصصة للفئات الموهوبة خارج أوقات الدراسة.	12,535	29	,000	1,100	,92	1,28
ممارسة الرياضة في منشأة منظمة تغرس في نفوس التلاميذ قيمة احترام القانون واللوائح التنظيمية.	11,564	29	,000	1,433	1,18	1,69
تساهم حمايلة المنشأة وتطاهها في تعديل سلوك التلاميذ نحو المحافظة على الممتلكات العامة.	11,195	29	,000	1,367	1,12	1,62
تعزز ممارسة الرياضة الجماعية داخل ملاعب المؤسسة روح التعاون والاندماج بين التلاميذ المختلفة.	13,614	29	,000	1,400	1,19	1,61
يرتفع مستوى الانضباط السلوكي للتلاميذ بنتيجة تفريغ الطاقات في فضاءات رياضية مهيأة.	13,321	29	,000	1,267	1,07	1,46
تساهم المنشآت الرياضية في تقوية شعور التلميذ بالفخر والاعتزاز بالانتماء لمؤسسته التربوية.	11,948	29	,000	1,300	1,08	1,52

تحليل وقراءة نتائج اختبار "ت" (T-Test) بناءً على مخرجات البرنامج:

1. تحليل مستوى الدلالة (Sig. bilatérale)

نلاحظ في الجدول أن قيمة .000 تتكرر في عمود (bilatérale) .Sig لجميع العبارات العشرين دون استثناء.

- التفسير العلمي: بما أن هذه القيمة (p–value) أقل بكثير من مستوى الدلالة المعتمد في العلوم الاجتماعية (0.05)، فهذا يعني وجود دلالة إحصائية قوية جداً.
- القرار الإحصائي: نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضيات البديلة؛ أي أن الفروق بين متوسطات إجابات العينة والمتوسط النظري (3) لأن سلم ليكارت 5 (غير موافق بشدة ،غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة) هي فروق حقيقية وليست وليدة الصدفة.

2. تحليل قيم "ت" (Valeur de t) ودرجة الحرية (ddl)

- قيمة t: جميع قيم "ت" المحسوبة في الجدول مرتفعة جداً (تتراوح بين 11.195 و 17.954). كلما ارتفعت هذه القيمة، دل ذلك على قوة تأثير المتغير (تواجد المنشأة الرياضية).
- درجة الحرية (ddl): تظهر القيمة 29 في الجدول، وهي ناتجة عن المعادلة (N – 1) حيث أن حجم عينتنا هو 30 أساتذاً.

3. ربط النتائج بفرضيات المذكرة

الفرضية	الدليل من نتائج اختبار T	النتيجة
الفرضية الجزئية 1: (مشاركة التلاميذ)	جميع عبارات المحور الأول (Q1– Q5) لها دلالة إحصائية (= Sig .(.000	مقبولة
الفرضية الجزئية 2: (انتظام البرامج)	عبارات المحور الثاني (Q6– Q10) أظهرت أعلى قيم "ت" (مثلاً Q8 بلغت 17.954).	مقبولة
الفرضية الجزئية 3: (اكتشاف المواهب)	عبارات المحور الثالث (Q11– Q15) دالة إحصائياً عند مستوى أقل من 0.05.	مقبولة

4. الخلاصة النهائية

"بناءً على نتائج اختبار (Test T) لعينة واحدة، أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $0.05 \geq \alpha$ بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة والمتوسط الفرضي (3). وبالنظر إلى عمود Différence moyenne نجد أن جميع القيم موجبة (تتراوح بين 1.10 و 1.50)، مما يؤكد أن تواجد المنشآت الرياضية بالمؤسسات التربوية يساهم بشكل فعال وموجب في تحسين الرياضة المدرسية في البلديات النائية من خلال رفع المشاركة، ضمان انتظام البرامج، واكتشاف المواهب."

المتوسطات الحسابية لكل محور لترتيبها حسب الأهمية (ترتيب الأولويات)

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
ch1	30	4,3667	,49573
ch2	30	4,3933	,42502
ch3	30	4,3333	,43734
ch4	30	4,3533	,55754
N valide (liste)	30		

2.ترتيب نتائج الفرضيات(Classement des hypothèses)

بعد حساب المتوسطات، سنقوم بترتيبها لنعرف أي جانب هو الأكثر "تحسناً" بوجود المنشآت الرياضية في البلديات النائية حسب رأي الأساتذة:

- المرتبة الأولى :المحور الثاني (جودة التجهيزات والبرامج) بمتوسط عام قدره 4.3933 هذا يشير إلى أن الفائدة القصوى للمنشأة تكمن في ضمان انتظام الحصص وتطبيق المنهاج.
- المرتبة الثانية :المحور الأول (نسبة المشاركة) بمتوسط عام قدره 4.3667 مما يؤكد أن المنشأة هي المحرك الأساسي لجذب التلاميذ ومنع غيابهم.
- المرتبة الثالثة :المحور الرابع (القيم التربوية) بمتوسط عام قدره 4.3533 مما يبرز دور الملاعب في صقل سلوك التلاميذ وتنمية روح الانتماء.
- المرتبة الرابعة :المحور الثالث (اكتشاف المواهب) بمتوسط عام قدره 4.3333 ورغم كونه الأخير في الترتيب، إلا أن قيمته تعكس موافقة عالية جداً على دور المدرسة كمشتلة للمواهب في مناطق الظل.

استخراج قيمة (T) للفرضية العامة:

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
Global	30	4,3617	,46825	,08549

1. تحليل الجدول الوصفي العام

- المتوسط الحسابي العام (Moyenne): بلغ 4.36، وهي قيمة مرتفعة جداً (تقع في نطاق "موافق بشدة")، مما يعني وجود قناعة راسخة لدى الأساتذة بأهمية المنشأة الرياضية.
- الانحراف المعياري (Ecart type): بلغت قيمته 0.468، وهي قيمة صغيرة جداً تدل على وجود انسجام وتجانس كبير في آراء أفراد العينة؛ أي أن الأساتذة متفقون تماماً على هذه النتائج.

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 3

	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
Global	15,928	29	,000	1,36167	1,1868	1,5365

2. تحليل جدول اختبار "ت" (Test T) للفرضية العامة

- قيمة "ت" المحسوبة (t): بلغت 15.928، وهي قيمة مرتفعة جداً تدل على وجود أثر حقيقي وقوي للمتغيرات المدروسة.
- الدلالة الإحصائية (Sig): بلغت .000، وبما أنها أقل من 0.05، فإننا نؤكد قبول الفرضية العامة للبحث بصفة نهائية.
- فارق المتوسط (Différence moyenne): القيمة 1.36 تعني أن إجابات العينة كانت أعلى من المتوسط المحايد (3) بمقدار درجة كاملة وثلث، وهو مؤشر إيجابي جداً لدراستنا

3.خلاصة

من خلال الجداول أعلاه، يتضح أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد العينة حول دور المنشآت الرياضية في تحسين الرياضة المدرسية بلغ (4.36)، وهو أكبر من المتوسط الفرضي (3). وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (15.928) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) لأن قيمة (Sig) بلغت (.000).

وبناءً عليه، نقبل الفرضية العامة للبحث التي تنص على أن تواجد المنشآت الرياضية بالمؤسسات التربوية يساهم بشكل فعال في تحسين الرياضة المدرسية بالبلديات النائية."

التوصيات والمقترحات

1. تعميم المنشآت المغطاة: نظراً لحصول العبارة المتعلقة بالظروف المناخية على أعلى متوسط، نوصي بضرورة برمجة قاعات رياضية مغطاة في البلديات النائية لضمان استمرارية النشاط طوال الموسم.
2. توفير المرافق اللازمة: لمعالجة عزوف التلميذات، يجب أن تتضمن المخططات الإنشائية أماكن لتغيير الملابس ومرافق صحية لائقة لضمان خصوصية الإناث في تلك المناطق.
3. تجهيز "مناطق الظل" بالوسائل النوعية: عدم الاكتفاء بالمساحات الأرضية، بل توفير تجهيزات ألعاب القوى والجمباز للخروج من نمطية "كرة القدم" واكتشاف مواهب متنوعة.
4. تفعيل الرياضة النخبوية: استثمار القناعة العالية للأساتذة في فتح مراكز لتدريب المواهب الشابة خارج أوقات الدراسة الرسمية في هذه المؤسسات.
5. الصيانة الدورية: تخصيص ميزانية خاصة لصيانة أرضيات الملاعب في المؤسسات التربوية لضمان ديمومة المنشآت وحماية التلاميذ من الإصابات.

عرض وتحليل نتائج الدراسة المحور الأول: واقع المنشآت الرياضية:

أظهرت نتائج الدراسة أن أغلب المؤسسات التربوية في البلديات النائية تعاني من :

- نقص في الملاعب الرياضية .
- غياب القاعات متعددة الرياضات.
- نقص الوسائل والتجهيزات الرياضية.
- اهتراء بعض المنشآت الموجودة .
- كما بينت النتائج أن بعض المؤسسات تعتمد على ساحات غير مهيأة لممارسة الأنشطة الرياضية.

تحليل النتائج يمكن تفسير هذه النتائج بـ :

- ضعف الإمكانيات المادية .
- قلة الاهتمام بالرياضة المدرسية في المناطق النائية .
- غياب الصيانة الدورية للمنشآت الرياضية.

عرض وتحليل نتائج الدراسة المحور الثاني: انعكاسات المنشآت الرياضية على الرياضة المدرسية:

بينت الدراسة أن نقص المنشآت الرياضية يؤثر سلباً على:

- مشاركة التلاميذ في الأنشطة الرياضية.
- تنمية المواهب الرياضية.
- تحقيق أهداف حصة التربية البدنية.
- تنظيم المنافسات المدرسية.

في المقابل المؤسسات التي تتوفر على منشآت رياضية جيدة تسجل:

- إقبالاً أكبر للتلاميذ على النشاط الرياضي.
- تحسناً في الأداء البدني والنفسي .
- اكتشاف مواهب رياضية مدرسية

تحليل النتائج:

تؤكد هذه النتائج أن المنشآت الرياضية تعتبر عاملاً أساسياً في تطوير الرياضة المدرسية وتحقيق أهداف التربية البدنية

مناقشة النتائج من خلال النتائج المتوصل إليها:

يتضح أن هناك علاقة مباشرة بين توفر المنشآت الرياضية وتحسين الرياضة المدرسية، حيث تساهم البنية التحتية الرياضية في:

- رفع دافعية التلاميذ للممارسة الرياضية.
- تحسين اللياقة البدنية والصحية .

- تنمية الروح الجماعية والتنافسية .
- اكتشاف المواهب الرياضية .

وتتفق هذه النتائج مع العديد من الدراسات السابقة التي أكدت أهمية المنشآت الرياضية في نجاح العملية التعليمية الرياضية

خلاصة الفصل الرابع:

من خلال عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية، تبين أن المنشآت الرياضية تمثل عنصرًا أساسيًا في تحسين الرياضة المدرسية داخل المؤسسات التربوية بالبلديات النائية، حيث أظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي واضح لتوفر المنشآت الرياضية على رفع نسبة مشاركة التلاميذ، وضمان انتظام البرامج الرياضية، واكتشاف المواهب، إضافة إلى تعزيز القيم التربوية والاجتماعية لدى التلاميذ.

كما أكدت نتائج المعالجة الإحصائية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية والمتوسط الفرضي، وهو ما يدعم صحة الفرضيات المطروحة في الدراسة. وقد كشفت الدراسة كذلك أن نقص التجهيزات الرياضية وغياب الصيانة الدورية يشكلان من أبرز العوائق التي تحد من تطوير الرياضة المدرسية في المناطق النائية.

وبناءً على هذه النتائج، أصبح من الضروري إيلاء عناية أكبر بالمنشآت الرياضية المدرسية من خلال توفير الهياكل والتجهيزات الملائمة، وضمان صيانتها المستمرة، بما يساهم في خلق بيئة تربوية ورياضية تساعد التلاميذ على تنمية قدراتهم البدنية والنفسية والاجتماعية وتحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسات التربوية.

الفصل الخامس

استنتاجات، مقابلة الفرضيات بالنتائج

توصيات اقتراحات

تمهيد:

بعد عرض نتائج الدراسة وتحليلها إحصائيًا ومناقشتها في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة، يأتي هذا الفصل ليقدم أهم الاستنتاجات العامة التي تم التوصل إليها حول موضوع تواجد المنشآت الرياضية بالمؤسسات التربوية وانعكاساتها على تحسين الرياضة المدرسية في البلديات النائية، كما يسلط الضوء على أبرز النقائص والضعوبات التي تواجه المؤسسات التربوية في هذه المناطق، إضافة إلى تقديم مجموعة من الاقتؤاحات والتوصيات التي من شأنها المساهمة في تطوير الرياضة المدرسية وتحسين ظروف الممارسة الرياضية داخل المؤسسات التعليمية .وقد سمحت هذه الدراسة بالكشف عن واقع المنشآت الرياضية داخل المؤسسات التربوية، ومدى تأثير توفرها وتجهيزها على ممارسة الأنشطة الرياضية المدرسية وتحقيق الأهداف التربوية والبدنية والنفسية للتلاميذ.

كما ساهمت النتائج المتوصل إليها في إبراز أهم النقائص والصعوبات التي تعاني منها المؤسسات التربوية في المناطق النائية، خاصة ما تعلق بنقص التجهيزات الرياضية وغياب الصيانة وضعف الإمكانيات المادية، وانطلاقًا من هذه النتائج، تم تقديم مجموعة من الاقتراحات والتوصيات التي من شأنها المساهمة في تطوير الرياضة المدرسية وتحسين ظروف الممارسة الرياضية داخل المؤسسات التربوية، بما يحقق تنمية متوازنة للتلميذ ويرفع من فعالية العملية التربوية.

الاستنتاجات العامة للدراسة:

من خلال الدراسة الميدانية والتحليل الإحصائي للنتائج المتعلقة بموضوع تواجد المنشآت الرياضية بالمؤسسات التربوية وانعكاساتها على تحسين الرياضة المدرسية في البلديات النائية، تم التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات المهمة، أهمها :أظهرت الدراسة وجود علاقة مباشرة وقوية بين توفر المنشآت الرياضية وتحسين الرياضة المدرسية داخل المؤسسات التربوية بالبلديات النائية .

الفصل الرابع: بينت النتائج أن توفر المنشآت الرياضية يساهم في رفع نسبة مشاركة التلاميذ في الأنشطة الرياضية والحد من ظاهرة الغياب والعزوف عن ممارسة الرياضة .

الفصل الرابع: أكدت الدراسة أن جودة وتجهيز المنشآت الرياضية تساعد على ضمان انتظام البرامج الرياضية وتنفيذ الوحدات التعليمية بصورة أفضل وأكثر فعالية .

الفصل الرابع: كشفت النتائج أن نقص التجهيزات الرياضية يؤدي إلى محدودية الأنشطة الرياضية واقتصارها على بعض الرياضات فقط، خاصة كرة القدم .

الفصل الرابع: أوضحت الدراسة أن تنوع الفضاءات الرياضية داخل المؤسسة التربوية يساعد على اكتشاف المواهب الرياضية وتنمية قدرات التلاميذ في مختلف التخصصات الرياضية .

الفصل الرابع: أثبتت النتائج أن المنشآت الرياضية لا تساهم فقط في الجوانب البدنية، بل تلعب دورًا مهمًا في تعزيز القيم التربوية والاجتماعية مثل الانضباط، التعاون، احترام القانون، والاندماج الاجتماعي .

الفصل الرابع: أظهرت المعالجة الإحصائية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية والمتوسط الفرضي، مما يؤكد صحة الفرضيات المطروحة في الدراسة .

الفصل الرابع: تبين أن أغلب المؤسسات التربوية في البلديات النائية تعاني من نقص في المنشآت والتجهيزات الرياضية وغياب الصيانة الدورية، وهو ما ينعكس سلبًا على واقع الرياضة المدرسية .

الفرضية الجزئية الأولى" :

توفر المنشآت الرياضية يؤدي إلى ارتفاع نسبة مشاركة التلاميذ في الرياضة المدرسية".

أظهرت النتائج الإحصائية أن أغلبية أفراد العينة أكدوا وجود علاقة مباشرة بين توفر المنشآت الرياضية وزيادة مشاركة التلاميذ في الأنشطة الرياضية المدرسية، وهو ما يتوافق مع الجانب النظري الذي أكد أن توفر الفضاءات الرياضية والتجهيزات المناسبة يشجع التلاميذ على ممارسة النشاط الرياضي بانتظام– الفصل الثاني الرياضة المدرسية، الفصل الأول المنشآت الرياضية.

تأكيد الفرضية الأولى من الباحثين وهذا يؤكد ما قاله الباحث أمين أنور الخولي وآخرون أن الرياضة المدرسية تساعد على تنمية اللياقة البدنية واكتشاف المواهب الرياضية وتشجيع التلاميذ على المشاركة في الأنشطة الرياضية، مما يدل على أن توفر المنشآت الرياضية يرفع من نسبة ممارسة التلاميذ للرياضة المدرسية، كما أشار الباحث إلى أن" :المنشأة الجيدة تزيد من دافعية التلاميذ للمشاركة.

النتيجة : تم تأكيد صحة الفرضية الجزئية الأولى.

الفرضية الجزئية الثانية" :

جودة وتجهيز المنشآت الرياضية تساهم في تحسين وانتظام البرامج الرياضية المدرسية".

أثبتت النتائج أن المؤسسات التي تتوفر على منشآت وتجهيزات جيدة تتمكن من تنفيذ البرامج الرياضية بصورة أفضل وأكثر تنظيماً، كما تساعد المنشآت الجيدة الأستاذ على تنويع الأنشطة وتحقيق أهداف التربية البدنية. وقد دعّم الجانب النظري هذه النتائج من خلال التأكيد على أن جودة المنشآت والتجهيزات ترفع فعالية البرامج الرياضية وتحسن الأداء الرياضي للتلاميذ – الفصل الأول المنشآت الرياضية –

تأكيد الفرضية الثانية من الباحثين أكدت وزارة التربية الوطنية الجزائرية أن توفر المنشآت الرياضية والتجهيزات المناسبة يجعل تنفيذ البرنامج الدراسي للتربية البدنية أكثر فعالية وانتظامًا .

وهذا ما يؤكد ما قاله الباحث محمود عبد الحليم عبد الكريم إلى أن التقييم المستمر وتوفير الإمكانات الرياضية يساعدان على تحسين العملية التعليمية الرياضية وتحقيق أهدافها.

النتيجة :تم تأكيد صحة الفرضية الجزئية الثانية

الفرضية الجزئية الثالثة:

"توفر المنشآت الرياضية يساعد على اكتشاف المواهب الرياضية وتنميتها".

بيّنت النتائج أن توفر المنشآت الرياضية والوسائل البيداغوجية يسمح للأساتذة بتنظيم الأنشطة والمنافسات الرياضية، مما يساهم في اكتشاف المواهب الرياضية في سن مبكرة وتنمية قدرات التلاميذ. كما أكد الجانب النظري أن الرياضة المدرسية تكشف عن مواهب التلاميذ وتوجههم نحو التخصص المناسب– الفصل الثاني الرياضة المدرسية–

تأكيد الفرضية الثالثة من الباحثين أكد الباحث أمين أنور الخولي وآخرون أن الرياضة المدرسية تعمل على الكشف عن مواهب التلاميذ الرياضية وتوجيههم نحو الاختصاص المناسب .

وهذا ما تأكده وزارة التربية الوطنية الجزائرية إلى أن توفر المنشآت الرياضية يسهل تنظيم البطولات المدرسية واكتشاف المواهب الرياضية

النتيجة :تم تأكيد صحة الفرضية الجزئية الثالثة

الفرضية العامة:

"لتوفر المنشآت الرياضية بالمؤسسات التربوية انعكاسات إيجابية على تحسين الرياضة المدرسية في البلديات النائية".

من خلال النتائج المتوصل إليها تبين أن توفر المنشآت الرياضية يؤثر إيجابياً على الرياضة المدرسية من خلال :رفع نسبة مشاركة التلاميذ .تحسين البرامج الرياضية.

اكتشاف المواهب الرياضية .تعزيز القيم التربوية والنفسية والاجتماعية، وهذا ما أكدته الدراسة النظرية التي أبرزت العلاقة التكاملية بين المنشآت الرياضية والرياضة المدرسية، باعتبار المنشأة الرياضية الأساس المادي الذي تقوم عليه العملية الرياضية داخل المؤسسة التربوية – الفصل الأول المنشآت الرياضية، الفصل الثاني الرياضة المدرسية–

تأكيد الفرضية العامة من الباحثين أكدت الدراسات النظرية أن العلاقة بين المنشآت الرياضية والرياضة المدرسية هي علاقة تكامل وتأثير متبادل، حيث تمثل المنشأة الرياضية الأساس المادي الذي يسمح بتحقيق أهداف الرياضة المدرسية وتحسين الأداء الرياضي والنفسي والاجتماعي للتلاميذ الفصل الثاني الرياضة المدرسية، وهذا ما قاله الباحثون أن" :كلما كانت البنية التحتية أفضل انعكس ذلك إيجابًا على جودة التعليم البدني ودافعية التلاميذ ومستوى الأداء الرياضي ".

النتيجة :تم تأكيد صحة الفرضية العامة للدراسة

الاقتراحات:

اعتمادًا على النتائج المتوصل إليها، يمكن تقديم الاقتراحات التالية:

- ضرورة توفير منشآت رياضية حديثة ومجهزة داخل المؤسسات التربوية بالبلديات النائية.
- الاهتمام بإنجاز قاعات رياضية مغطاة لضمان استمرارية الأنشطة الرياضية في مختلف الظروف المناخية .
- توفير الوسائل والتجهيزات الرياضية المتنوعة وعدم الاكتفاء بالملاعب التقليدية فقط .
- تخصيص ميزانية دورية لصيانة المنشآت الرياضية والتجهيزات حفاظًا على سلامة التلاميذ وضمان استمرارية النشاط الرياضي .
- توفير مرافق خاصة بالتلميذات مثل غرف تغيير الملابس والمرافق الصحية من أجل تشجيع مشاركتهن في الأنشطة الرياضية .
- تشجيع المؤسسات التربوية على تنظيم البطولات والأنشطة الرياضية المدرسية لاكتشاف المواهب الرياضية وتنميتها.
- دعم الرياضة المدرسية في المناطق النائية من خلال توفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة .
- تعزيز التعاون بين قطاع التربية والهيئات الرياضية المحلية لتطوير الرياضة المدرسية.
- فتح فضاءات للتدريب الرياضي خارج أوقات الدراسة من أجل الاهتمام بالتلاميذ الموهوبين رياضيًا .

التوصيات:

- ضرورة اهتمام وزارة التربية الوطنية بتحسين البنية التحتية الرياضية داخل المؤسسات التربوية، خاصة في البلديات النائية .
- إدراج مشاريع خاصة بإنجاز المنشآت الرياضية ضمن برامج التنمية المحلية .
- توفير متابعة دورية لحالة المنشآت الرياضية داخل المؤسسات التعليمية.
- ضرورة الاهتمام بالرياضة المدرسية باعتبارها عنصرًا أساسيًا في بناء شخصية التلميذ وتنمية قدراته البدنية والنفسية والاجتماعية .
- تشجيع الأساتذة والتلاميذ على المشاركة في الأنشطة الرياضية المدرسية من خلال توفير الظروف المناسبة للممارسة الرياضية .
- العمل على نشر الثقافة الرياضية داخل الوسط المدرسي لما لها من دور في تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي للتلاميذ .
- إجراء دراسات مستقبلية حول واقع الرياضة المدرسية في مختلف المراحل التعليمية والمناطق الجغرافية الأخرى.

خلاصة الفصل الخامس:

من خلال هذا الفصل تم التوصل إلى جملة من الاستنتاجات التي أكدت أهمية المنشآت الرياضية داخل المؤسسات التربوية ودورها الفعّال في تحسين الرياضة المدرسية، خاصة في البلديات النائية التي تعاني من نقص واضح في الإمكانيات والتجهيزات الرياضية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن توفر المنشآت الرياضية تجهيزها بصورة جيدة يساهم بشكل مباشر في رفع نسبة مشاركة التلاميذ في الأنشطة الرياضية، وتحسين مردود الحصص التطبيقية، وتنمية الجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية لديهم .

كما بينت الدراسة أن غياب المنشآت الرياضية أو ضعف تجهيزها يشكل عائقًا حقيقيًا أمام تحقيق أهداف الرياضة المدرسية، ويؤثر سلبًا على تنوع الأنشطة الرياضية واكتشاف المواهب التلاميذية. لذلك جاءت الاقتراحات والتوصيات لتؤكد ضرورة الاهتمام بالبنية التحتية الرياضية داخل المؤسسات التعليمية، وتوفير الدعم المادي والبشري اللازم لتطوير الرياضة المدرسية في المناطق النائية .وعليه يمكن القول إن تحسين واقع المنشآت الرياضية يعد خطوة أساسية للنهوض بالرياضة المدرسية وتحقيق أهدافها التربوية والاجتماعية، بما يخدم التلميذ والمؤسسة التعليمية والمجتمع بصفة عامة.

الخاتمة

الخاتمة:

في ختام هذه الدراسة التي تناولت موضوع "تواجد المنشآت الرياضية بالمؤسسات التربوية وانعكاساتها على تحسين الرياضة المدرسية في البلديات النائية"، تبيّن أن المنشآت الرياضية تُعد عنصرًا أساسيًا في نجاح الرياضة المدرسية وتحقيق أهدافها التربوية والبدنية والنفسية والاجتماعية.

فالرياضة المدرسية لم تعد مجرد نشاط ترفيهي داخل المؤسسة التعليمية، بل أصبحت وسيلة فعالة للمساهمة في بناء شخصية التلميذ وتنمية قدراته ومواهبه المختلفة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن توفر المنشآت الرياضية وتجهيزها بصورة جيدة ينعكس إيجابًا على رفع نسبة مشاركة التلاميذ في الأنشطة الرياضية، وتحسين سير الحصص التطبيقية، وتنويع البرامج الرياضية إضافة إلى دورها في اكتشاف المواهب الرياضية وتعزيز القيم التربوية والاجتماعية لدى التلاميذ.

كما بينت الدراسة أن المؤسسات التربوية في البلديات النائية تعاني من عدة نقائص، أبرزها ضعف البنية التحتية الرياضية، نقص الوسائل والتجهيزات، وغياب الصيانة الدورية، مما يؤثر سلبًا على واقع الرياضة المدرسية ويحد من تحقيق أهدافها.

ومن خلال المعالجة الإحصائية وتحليل نتائج الاستبيان، تم التأكد من صحة فرضيات الدراسة حيث أثبتت النتائج وجود علاقة مباشرة بين توفر المنشآت الرياضية وتحسين الرياضة المدرسية داخل المؤسسات التربوية بالبلديات النائية .

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة، أصبح من الضروري الاهتمام أكثر بالمنشآت الرياضية المدرسية، من خلال توفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة، ودعم المؤسسات التربوية بالتجهيزات الحديثة، مع الحرص على الصيانة الدورية وتشجيع الأنشطة والمنافسات الرياضية المدرسية، بما يضمن توفير بيئة تربوية ورياضية مناسبة للتلاميذ .

وعليه، يمكن القول إن تحسين واقع المنشآت الرياضية بالمؤسسات التربوية يمثل خطوة أساسية للنهوض بالرياضة المدرسية وتحقيق التنمية المتوازنة للتلميذ، بما يخدم المدرسة والمجتمع ويساهم في إعداد جيل يتمتع بالصحة والانضباط وروح التعاون والمنافسة الإيجابية.

قائمة المراجع والمصادر

المراجع العربية

1. أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2010.
2. أحمد بسطويسي، أسس ونظريات الحركة الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1999.
3. أكرم خطابية، أسس وبرامج التربية الرياضية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011.
4. أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، عالم المعرفة، الكويت، 1996.
5. إبراهيم محمد سلامة، اللياقة البدنية للاختبارات والتدريب، الطبعة الثانية، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1980.
6. إسماعيل سعود العون، أسس التربية البدنية والرياضة، دار شهرزاد للنشر والتوزيع، الأردن، 2017.
7. الحاج قادري، واقع الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي وأثره على النمو النفسي الاجتماعي للتلاميذ، دراسة أكاديمية، 2010-2011.
8. حسن السيد معوض، المنشآت الرياضية وتخطيطها، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، 2010.
9. حسن علاوي، الإدارة الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2001.
10. رشدي أحمد طعيمة، البحث العلمي في العلوم التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008.
11. صالح رمضان، الإحصاء التطبيقي في العلوم الإنسانية، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2012.
12. عبد الحميد شرف، الإدارة في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، 2001.
13. عبد الحميد شرف، التربية الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2009.
14. عصام عبد الخالق، التدريب الرياضي: نظريات وتطبيقات، دار المعارف، القاهرة، مصر، 2005.
15. علي بن هادية، المعجم العربي المدرسي، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1988.
16. علي عمر منصوري، الرياضة للجميع، المنشأة الشعبية للنشر، الأردن، 1980.
17. كمال درويش وآخرون، الإدارة الرياضية الحديثة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، 2004.
18. محمود عبد الحليم عبد الكريم، الرياضة المدرسية: البيئة والسياسات والمناهج والبرامج الدراسية والتقويم، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2015.
19. محمود عوض بسيوني وآخرون، نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1993.

20. محمود محروس، التقويم في الرياضة المدرسية، مؤسسة عالم الرياضة ودار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، 2015.
21. محمد حسن علاوي، علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2002.
22. محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان، القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2000.
23. مفتي إبراهيم حماد، الرياضة المدرسية والتربية البدنية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2004.
24. وجيه محجوب، البحث العلمي ومناهجه، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007.
25. يوسف لازم، الإحصاء في التربية الرياضية، جامعة بغداد، العراق، 2008.
26. بوعزيز محمد، مدخل إلى علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر.

الرسائل الجامعية والمذكرات

27. بوغربي محمد، واقع الرياضة المدرسية الجزائرية في جانبها التكويني بين الواقع والمأمول، رسالة ماجستير، الجزائر، 2004-2005.
28. فراحتية ناجي، أهمية المنشآت الرياضية في تطوير الرياضة المدرسية: دراسة ميدانية لأساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور الابتدائي ببلدية أولاد دراج، رسالة ماستر، جامعة المسيلة، 2024.
29. كليوات الميلود، جايلي محمد، معوقات الرياضة المدرسية التي تواجه أساتذة التربية البدنية والرياضية وانعكاساتها على مردود التلاميذ في المؤسسات التعليمية: دراسة ميدانية في بعض ثانويات الجلفة، الجلفة، 2017.
30. ميساوي محمد الأمين، نوي عبد الحميد رضوان، واقع الرياضة المدرسية في المؤسسات التربوية، رسالة ماستر، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة بسكرة، 2020-2021.
31. نصير فتوش، الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية، رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 2004-2005.
32. سيقر فتيحة، دراسة تحليلية ونقدية لواقع الرياضة المدرسية الجزائرية، دراسة أكاديمية، 2007-2008.

المراجع والوثائق الرسمية

33. الأمر رقم 95-05 المتعلق بالمنشآت الرياضية العمومية، المواد 88 إلى 99.
34. القرار الوزاري المشترك المؤرخ في 03 فيفري 1993 المتعلق باستعمال المنشآت الرياضية العمومية لغرض الممارسات الرياضية التربوية والتنافسية والجماهيرية في الوسط التربوي.

35. القرار الوزاري رقم 03 المؤرخ سنة 1993، الصادر عن وزارة التربية الوطنية ووزارة الشباب والرياضة ووزارة الداخلية والجماعات المحلية.
36. المرسوم التنفيذي رقم 91-416 المؤرخ في 02 نوفمبر 1991 المحدد لشروط إحداث المنشآت الرياضية واستغلالها.
37. وزارة التربية الوطنية الجزائرية، دليل الرياضة المدرسية، الجزائر.
38. وزارة التربية الوطنية الجزائرية، دليل تنظيم وتسيير الأنشطة الرياضية المدرسية، الجزائر.
39. وزارة التربية الوطنية الجزائرية، المناهج الرسمية للتربية البدنية والرياضية في التعليم المتوسط والثانوي، الجزائر.
40. وزارة التربية الوطنية الجزائرية، منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2016.
41. وزارة التربية الوطنية الجزائرية، الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2016.
42. وزارة الشباب والرياضة، سياسة تطوير المنشآت الرياضية في الوسط المدرسي، الجزائر.
43. الاتحاد الدولي للتربية البدنية والرياضة المدرسية، تقارير الرياضة المدرسية.
44. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الرياضة المدرسية ودورها التربوي.

المراجع الأجنبية

45. David Kirk, Physical Education and Curriculum Study.
46. John Dewey, Education and Experience.
47. Pierre de Coubertin, Sport and Education.
48. UNESCO, Reports on School Sport and Physical Education.
49. UNESCO, Quality Physical Education (QPE): Guidelines for Policy-Makers, United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization, 2015.

المواقع الإلكترونية

شبكة الإنترنت، IA Model.

قائمة الملاحق

﴿ استبيان موجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية ﴾

عزيزي الاستاذ....

في إطار القيام بدراسة تحت عنوان : **تواجد المنشآت الرياضية بالمؤسسات التربوية و إنعكساتها على تحسين الرياضة المدرسية في البلديات النائية**, ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

يسعدني أن تشاركنا في هذه الدراسة العلمية .

يشتمل الاستبيان على مجموعة من الأسئلة تقيس شعورك و اتجاهك لانعكاس تواجد المنشآت الرياضية بالمؤسسات التربوية على تحسين الرياضة المدرسية في البلديات النائية .

ولكي تقوم بالإجابة يجب إتباع التعليمات التالية :

- ✓ اقرأ أسئلة الاستبيان قراءة متأنية .
- ✓ اجب عن جميع الأسئلة .
- ✓ اسأل الباحث فور مقابلتك لأي صعوبة أو غموض في أسئلة الاستبيان

والآن ..وبعد أن تتأكد من انك فهمت التعليمات جيدا ابدأ في الإجابة عن أسئلة الاستبيان.

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
	المحور الأول: أثر المنشآت على نسبة مشاركة التلاميذ					
01	تساهم الملاعب المهيأة داخل المؤسسة في الحد من ظاهرة غياب التلاميذ عن حصص التربية البدنية.					
02	توفر المنشآت الرياضية يشجع التلاميذ على الانخراط المكثف في نشاطات الرياضية المدرسية.					
03	يؤدي غياب المرافق الضرورية (كالمستودعات والمراحيض) إلى عزوف التلميذات عن المشاركة الرياضية.					
04	ان توفر المنشات بالمؤسسة يتيح للتلميذ ممارسة الرياضة في وقت فراغهم.					
05	توجد علاقة طردية بين اتساع مساحة المنشآت الرياضية وارتفاع عدد الممارسين من التلاميذ.					
	المحور الثاني: جودة التجهيزات وتنوع و انتظام البرامج					
06	تسمح جودة أرضية الملاعب المتوفرة بتطبيق الوحدات التعليمية المبرمجة في المنهاج دون عوائق.					
07	تضمن المنشآت المغطاة أو المهيأة انتظام الحصص الرياضية حتى في الظروف المناخية الصعبة.					
08	يؤدي نقص التجهيزات الرياضية النوعية (وسائل الجمباز، القوى) إلى اختزال البرامج في "كرة القدم" فقط.					
09	تساهم صيانة المنشآت الرياضية بصفة دورية في استمرارية النشاط الرياضي طوال الموسم الدراسي.					
10	توفر الوسائل البيداغوجية الملحقة بالمنشأة يسهل على الأستاذ تنويع الأنشطة الرياضية المقترحة					
	المحور الثالث: دور المنشآت في اكتشاف المواهب الرياضية					
11	تعتبر المنشأة الرياضية المدرسية الوسيلة الوحيدة لاكتشاف الموهبة الرياضية في البلديات النائية.					
12	تسمح مواصفات المنشأة (قانونية المساحة والخطوط) بالتقييم الفني الدقيق لمهارات التلميذ الموهوب.					

13	يساعد تنوع الفضاءات الرياضية (مضمار، وثب، ملاعب) في ظهور مواهب في تخصصات رياضية مختلفة.					
14	تساهم البنية التحتية الجيدة في تحفيز التلاميذ الموهوبين على إبراز قدراتهم التنافسية أمام المدربين.					
15	توفر المنشأة يسمح للأستاذ بتطبيق حصص تدريبية متخصصة للفئات الموهوبة خارج أوقات الدراسة.					
	المحور الرابع: تعزيز القيم التربوية والاجتماعية					
16	ممارسة الرياضة في منشأة منظمة تغرس في نفوس التلاميذ قيمة احترام القانون واللوائح التنظيمية.					
17	تساهم جمالية المنشأة ونظافتها في تعديل سلوك التلاميذ نحو المحافظة على الممتلكات العامة.					
18	تعزز ممارسة الرياضة الجماعية داخل ملاعب المؤسسة روح التعاون والاندماج بين تلاميذ المنطقة.					
19	يرتفع مستوى الانضباط السلوكي للتلاميذ نتيجة تفريغ الطاقات في فضاءات رياضية مهيأة.					
20	تساهم المنشآت الرياضية في تقوية شعور التلميذ بالفخر والاعتزاز بالانتماء لمؤسسته التربوية.					

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

تصريح شرفي

(خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز البحث)

انا الممضي ادناه

الطالب (ة): ..بوعي سميحة.....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 20.60.28.822.. الصادرة بتاريخ: 20..09..10

عن بلدية: سيدي عيسى ..... ولاية: المسيلة.....

المسجل بمعهد : علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية..

القسم: ادارة وتسيير الرياضي.....

تخصص ..ادارة وتسيير المنشآت الرياضية.....

المكلف بإنجاز مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة: الماستر– ليسانس

بعنوان: ..واجب منشآت الرياضية بالمؤسسات
..التربوية وانعكاساتها على تحسين الرياضة المدرسية في البلدية الثانية

اصرح بشرفي بأنني التزم بمراعاة المعايير العلمية و المنهجية ومعايير اخلاقيات المهنة و النزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: .....

امضاء المعني

2026 ماي 25

أنجزت هذه الوثيقة وفق ملحق القرار رقم: 933 المؤرخ في: 28 -07- 2016، الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

ملخص الدراسة:

عنوان الدراسة: تواجد المنشآت الرياضية بالمؤسسات التربوية وانعكاساتها على تحسين الرياضة المدرسية في البلديات النائية .

أهداف الدراسة:

- التعرف على واقع المنشآت الرياضية في المؤسسات التربوية بالبلديات النائية.
- دراسة تأثير توفر المنشآت الرياضية على تحسين الرياضة المدرسية.
- إبراز دور المنشآت الرياضية في تنمية النشاط البدني للتلاميذ .
- الكشف عن أهم الصعوبات التي تواجه ممارسة الرياضة المدرسية.

منهج الدراسة:

- اعتماد المنهج الوصفي التحليلي.
- وصف وتحليل واقع المنشآت الرياضية وانعكاساتها على النشاط الرياضي المدرسي .

مجتمع وعينة الدراسة:

- مجتمع الدراسة: أساتذة التربية البدنية والرياضية وبعض المؤسسات التربوية في البلديات النائية
- العينة: عينة عشوائية من أساتذة التربية البدنية .

أساليب جمع البيانات:

- الاستبيان كأداة رئيسية .
- الملاحظة الميدانية .
- الاستعانة بالمراجع والدراسات السابقة.
- استخدام بعض الأساليب الإحصائية في التحليل .

نتائج الدراسة:

- وجود علاقة إيجابية بين توفر المنشآت الرياضية وتحسين الرياضة المدرسية .
- المنشآت الرياضية تساهم في رفع مستوى المشاركة لدى التلاميذ.
- تحسن الأداء البدني والنفسي للتلاميذ عند توفر التجهيزات.
- نقص واضح في المنشآت الرياضية في البلديات النائية.
- تأثير سلبي للنقص على تطوير الرياضة المدرسية .

الاقتراحات والفرضيات المستقبلية:

- توفير وتطوير المنشآت الرياضية داخل المؤسسات التربوية.
- دعم البلديات النائية بالمنشآت والتجهيزات الرياضية .
- تخصيص ميزانيات كافية لتطوير الرياضة المدرسية .
- تنظيم مسابقات وتظاهرات رياضية بشكل منتظم .
- إجراء دراسات مستقبلية حول أثر الوسائل الحديثة على الأداء الرياضي والتحصيل الدراسي.